جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن

The Environmental Awareness Level among Geography Teachers of the Upper Basic Stage and the Secondary Stage in Jordan

إعداد

عبد الحكيم زيدان خلف البوريشة

إشراف الأستاذ الدكتور

مـــــــاهر مفلــح الــزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

الفصل الأول 2019/2018م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ " **مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن**"

وأجيزت بتاريخ: 20 / 12 /2018م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات (مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور باسل حمدان شديفات (عضـــــواً)	
الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح (عضـــــواً)	
الدكتـور صـلاح ابـراهيـم هيـلات (عضواً خارجياً)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفــويــض

أنا الطالب عبد الحكيم زيدان البوريشة، الرقم الجامعي (1721165003)، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 20 / 12 /2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إقــرار -

أنا الطالب: عبد الحكيم زيدان خلف البوريشة، الرقم الجامعي (1721165003)، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي الموسومة بـــ

مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: 20/ 12 /2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى

من زرع في نفسي الإيمان وحبّ العلم والقيم الجميلة في حياتي

والدي العزيز

إلى

من كانت تعطي بلا حدود رمز التفاني في العطاء الوردة التي يفوح عطرها دون انقطاع

والدتي رحمها الله

إلى

من أسعد بقربهم وأشعر بالقوة في حضورهم سندي وعضدي في هذه الدنيا

إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى

أصحاب المكانة الكبيرة في قلبي رفقاء الدرب في السراء والضراء

زوجتي وأبنائي الأحباء

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين أحمده حمداً كثيراً وأشكره على ما أنعم علي من فضل بإتمام هذا العمل المتواضع، وبعد هذا الحمد فإنّ الشكر يُستحق لصاحب الفضل النور الساطع في سماء العلم، المشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات، صاحب الخلق الرفيع والمكانة العالية، الذي نهلنا من علمه الكثير، وتعلمنا منه كيف يكون للنجاح معنى، وكيف يكون التفاني والإخلاص في العمل، من أعطى وأجزل العطاء، فكان مشرفاً وأخاً وأباً، لم يتوانى عن تذليل كل الصعاب التي تواجه هذا العمل، فجزاه الله عني كل خير، وأسأل الله أن يحقق له ما يتمنى في الدنيا والآخرة.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل وهم: (الأستاذ الدكتور باسل حمدان شديفات، والدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح والدكتور صلاح ابراهيم هيلات) على آرائهم واقتراحاتهم التي ستغني هذا العمل، فلهم مني كل الحب والود والاحترام، سائلاً الله أن يوفقهم لكل خير ويجزيهم عن هذا العمل خير الجزاء.

والشكر أيضاً لجامعة آل البيت بكادرها التدريسي والإداري، وللسادة المحكمين في الجامعات الأردنية، ولمعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس مديرية تربية قصة المفرق.

والشكر الجزيل للأردن الشقيق حكومة وشعباً على ما لمسناه في هذا البلد من حسن المعاملة وطيب الأخلاق، حفظهم الله ورعاهم.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة.....ب

تفـــويـــض.....ج

- إقـــرار -.....د

الإهـــــداء.....هـ

شكر وتقدير.....و

قائمة المحتويات.....ز

قائمة الجداول.....ط

قائمة الملاحق.....ي

الملخص.....ك

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها..... 1

مقدمة..... 1

مشكلة الدراسة..... 4

أسئلة الدراسة..... 4

أهداف الدراسة..... 5

أهمية الدراسة..... 5

حدود الدراسة ومحدداتها..... 6

المصطلحات والتعريفات الإجرائية..... 6

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة..... 7

الأدب النظري..... 7

الدراسات السابقة..... 27

تعقيب على الدراسات السابقة..... 32

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 33
منهج الدراسة 33
أفراد الدراسة 33
أداة الدراسة 34
صدق الأداة 35
ثبات الأداة 35
متغيرات الدراسة 36
المعالجات الإحصائية 37
إجراءات تطبيق الدراسة 38
الفصل الرابع نتائج الدراسة 39
نتائج السؤال الأول 39
نتائج السؤال الثاني 48
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 55
مناقشة نتائج السؤال الأول 55
مناقشة نتائج السؤال الثاني 57
التوصيات والمقترحات 59
المراجع العربية والأجنبية 60
الملاحق 66
Abstract 83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول
1	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها
2	ثبات أداة الدراسة وفق الاتساق الداخلي(Cronbach's alpha) وإعادة الاختبار
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي المعرفي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الوجداني البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي المهاري البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة
8	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الوعي حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي
10	تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مجالات مستوى الوعي
11	نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مجالات مستوى الوعي

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	الأداة في صورتها الأولية
2	قائمة بأسماء المحكمين
3	الأداة في صورتها النهائية
4	كتب تسهيل المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن

إعداد

عبد الحكيم زيدان البوريشة

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن. اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأعدّ استبانة تضمنت مستويات الوعي البيئي وهي: (المستوى المعرفي، والمستوى الوجداني، والمستوى المهاري) ومؤشراتها، وتكونت عينة الدراسة من (59) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا جاء بدرجة متوسطة، وحصل المستوى المعرفي فقط على درجة تقدير مرتفعة وجاء المستوى المهاري في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الخبرة والمؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها: دعم برامج التوعية البيئية لمعلمي الجغرافيا في محافظة المفرق.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، معلمو الجغرافيا، المرحلة الأساسية العليا، المرحلة الثانوية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تنمية شخصية الطالب في جميع الجوانب، ومن أهم الأمور التي تسعى إليها التفاعل مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها، فأمور البيئة من المواضيع التي ركزت عليها الدول التقدمة في الوقت الحالي، نتيجة التحولات الحاصلة، والتغيرات الكبيرة التي أثرت عليها وهددت البشرية، كتلوث الهواء والحروب والتوسع العمراني والتصحر وغيرها، وكلها أدت إلى تدهور سريع وكارثي في أمور البيئة، مما دفع المختصين والباحثين للاهتمام بالوعي البيئي، لتدارك هذه المخاطر.

وينبغي رفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان، لتفادي مخاطر الجهل بأهمية الحفاظ على البيئة، ومواجهة حالات التلوث نتيجة الجهل البيئي، ويتم ذلك عن طريق إدخال حماية البيئة ضمن برامج التعليم في المدارس والجامعات، واستخدام أجهزة الإعلام العصرية واسعة الانتشار (أبو عراد، 2005).

وهذا الوعي يساعد المتعلمين على اكتشاف الأسباب الرئيسة لتدهور البيئة وعلامات هذا التدهور، وإظهار مدى تفاقم المشكلات والقضايا البيئية وتعقدها ، وبالتالي مدى الحاجة إلى تطوير طرق التفكير والتعامل معها، فالوعي البيئي عبارة عن عملية متواصلة ومستمرة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وتستمر في جميع المراحل التعليمية، ولأهمية الموضوع عملت العديد من الدول إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، وإشباع صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبيئتهم (النجدي، 2002).

وقد أصبح الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها من أهم أهداف التربية البيئية التي حظيت باهتمام المؤتمرات والندوات الدولية، وسعت المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، فتنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع يجعلهم أكثر حساسية تجاه مكونات البيئة التي تحيط بهم (Singh, 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُشار إلى الوعي البيئي بأنه اكتساب الأفراد للمعارف الكافية بمكونات وقضايا ومشكلات البيئة، وفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة مكونات البيئة والمحافظة عليها، والتدرب على حل المشكلات البيئية والحد من حدوثها مستقبلاً (الزيادات، 2013).

فالعلاقة وثيقة بين الإنسان والبيئة، فهي إطار وجوده، ومكان أنشطته ومستويات معيشته، ولذا ينبغي على الإنسان أن يكون عاملاً إيجابياً، يؤثر في البيئة حتى يحافظ على ذاته ومحيطه، فحماية البيئة والعناية بها مهمةٌ وثيقة الارتباط بوعي الإنسان، وثقافته البيئية (السعود، 2007).

وقد تحولت البيئة ومشكلاتها المتفاقمة عبر العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي-القرن العشرين- إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح في كل مكان، لا على المعنيين بشؤون البيئة والمتخصين بها فحسب، بل على جميع الناس أينما وجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم ومستواهم التعليمي والثقافي (محمد، 2003).

ومن هذا المنظور تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد، من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموما من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية، والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي، فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه، وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه (العياصرة، 2012).

وفيما يتعلق بمكونات الوعي البيئي فقد أشار إليها المؤتمر الدولي الأول للتربية البيئية الذي عقد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مدينة تبليسي عام (1977) وعلى أنها تتضمن المعرفة: من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم وعلاقتهم معها. والاتجاهات: بحيث يتم تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وأهمية المحافظة عليها، والسلوك: من خلال إكساب الأفراد المهارت التي تمكنهم من المساهمة في حل المشكلات البيئية (الطراونة، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الأردن فقد طور النظام التشريعي لحماية البيئة خلال العقود الماضية، بصدور قانون البيئة الأردني كقانون مؤقت عام 2003 ومن ثم المصادقة عليه من قبل مجلس النواب عام 2006 وهذا القانون وفر المظلة التشريعية المناسبة لإصدار الأنظمة والتعليمات التفصيلية المختلفة المتعلقة بحماية البيئة، وقد برهن الأردن من خلال إنشاء وزارة مستقلة تعنى بشؤون البيئة على اهتمامه والتزامه بتحسين نوعية الحياة للمواطن والقاطن على أرضه، وحماية الموارد الطبيعية من التدهور بما ينعكس ايجابياً على صحة الإنسان وحياته الاجتماعية (مديرية الأمن العام، 2014).

ويتحمل معلم الدراسات الاجتماعية مسؤولية كبيرة في هذا الجانب، فموضوعات الدراسات الاجتماعية من أكثر الموضوعات صلة بالبيئة، وبالأخص ضمن مادة الجغرافيا التي تتطرق لموضوعات البيئة بشكل كبير.

فكتب الجغرافيا لها أهمية كبيرة بين المواد الدراسية، لارتباطها بواقع الطالب، وعرضها للجوانب البيئية المختلفة، التي تعمق فهم العلاقات وتفسير الظواهر البيئية، وربط الأسباب بالنتائج، وتمنح موضوعات مادة الجغرافيا الطالب فرصةً لممارسة مختلف الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة المرتبطة بحياته اليومية، مما يساعد على زيادة تفاعل الطالب في المدرسة، وزيادة الميول عنده للتعلم، وازدياد الخبرات لديه (محمود، 2005).

ومادة الجغرافيا تهتم بكافة جوانب البيئة الطبيعية والمشيدة، مع مراعاة الأمور الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية، وتحتوي على مواضيع متعددة ومترابطة ومنسجمة مع بعضها البعض، ويعزز هذا الاهتمام ويبرزه على الواقع الفعلي معلمو الجغرافيا (خير، 2000). وحتى يؤدي معلم الجغرافيا هذه المهمة لابد له من امتلاك الوعي البيئي أولاً حتى يستطيع نشر هذا الوعي لدى طلبته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

أوردت بعض الدراسات كدراسة الغيثي (2010) ودراسة العديلي (2010) ودراسة الزيادات (2013) تدني مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وأن مستوى الوعي البيئي عند معلمي الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى المقبول تربويا وانطلاقا من أهمية امتلاك المعلمين للوعي البيئي للتمكن من نشره بين الطلبة أحس الباحث بمشكلة الدراسة، ومن خلال البحث والتقصي وجد أن الأردن من الدول التي اهتمت بالجانب البيئي، فسنت القوانين التي تحمي البيئة، وتأسست فيها جميعها حكومية وغير حكومية للحفاظ على البيئة، ونظمت المؤتمرات في ذلك وآخرها مؤتمر البيئة مخاطرها وتحدياتها المعاصرة الذي انعقد في جامعة عمان العربية (2018-10-8)، وأمام هذا الاهتمام لا بد من توضيح الصورة الفعلية على أرض الواقع لهذا الاهتمام، ومدى انعكاسه على المجتمع من خلال معرفة درجة الوعي البيئي لمعلمي الجغرافيا في الدرجة الأولى.

أسئلة الدراسة

1- ما مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف إلى مستوى الوعي البيئي عند معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة المفرق؟

التعرف إلى أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مستوى الوعي البيئي عند معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة المفرق.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

تلبية للدعوات المنادية بتحسين الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

تعد من الدراسات القليلة (ضمن حدود معرفة الباحث) التي تناولت درجة الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا.

تقدم نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للقائمين على إعداد المعلمين في الأردن حول مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا في قصبة المفرق، مما يفيد في تقديم الدورات التي تحسن مستوى الوعي البيئي عندهم.

زيادة وعي معلمي الجغرافيا في قصبة المفرق بمفاهيم الوعي البيئي، من خلال اطلاعهم على أداة الدراسة التي ستتضمن فقرات عن الوعي البيئي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها

الحــدود البشــرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدارسة في الفصل الثاني من العام الدارسي (2017-2018).

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

الحدود الموضوعية: الوعي البيئي ضمن مجالات: المعارف والمهارات والاتجاهات.

محددات الدارسة: تتحدد نتائج الدارسة في ضوء صدق الأداة وثباتها، وموضوعية استجابة أفراد الدراسة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الــوعي البيئــي: مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم البيئية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من فهم وتقدير العلاقات التي تربط بينه وبين بيئته الطبيعية، وتساعده على التمرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بما يواجه من مشكلات بيئية (الطراونة، 2015).

إجرائيــا: هي معرفة معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة المفرق بالمهارت والمعارف والقيم البيئية، وتتحدد بدرجة استجابتهم على فقرات أداة الدارسة.

معلمــو الجغرافيــا: هم المكلفون بتدريس مادة الجغرافيا في المنهاج الأردني للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في العام الدراسي 2019/2018.

المرحلــة الأساســية العليــا: إحدى مراحل التعليم الأساسي في الأردن، وتتضمن صفوف السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر.

المرحلــة الثانويــة: وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم ضمن المرحلة المدرسية في الأردن وتتضمن سنتين دارسيتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري للدراسة الحالية، والدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يلي توضيح لها.

الأدب النظري

البيئة والإنسان عنصران متكاملان، كل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر، وللبيئة أثرٌ كبير في حياة الإنسان، فإهمالها يؤدي لضرر الإنسان، والاهتمام بها يؤدي لرقيه، كما أنّ الاهتمام بالبيئة واجب ديني ودنيوي فقد حض الإسلام على العناية بها، وحث على النظافة وتوجيه السلوك البيئي.

تعريف البيئة

البيئة لغة كما أورد ابن منظور (1999: 530): لفظ مشتق من بوأ وتأتي بمعان عدة منها المنزل أو الموضع، تبوأت منزلة اي نزلته، وبوأه منزلا هيأه ومكن له فيه، قال تعالى: ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين﴾ (سورة يوسف:56). فالبيئة وفق المعنى اللغوي تعني المنزل أو المحيط الذي يحيط بالفرد.

البيئة اصطلاحاً: الحيز الذي يمارس فيه البشر مختلف أنشطة حياتهم، وتشمل ضمن هذا الإطار كافة الكائنات الحية، من حيوان ونبات، والتي يتعايش معها الإنسان، فالبيئة بذلك كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وأرض، فهو يؤثر ويتأثر بها (الحفيظ، 2005).

وهي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر (يحيى، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيئة كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فتشمل الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات أو جماد (محمود، 2005).

ويعرف الباحث البيئة بأنها: محيط الإنسان الخارجي الذي يعيش فيه، ويشعر به ويتفاعل معه، بما يتضمنه من عناصر طبيعية خلقها الله له دون عناء، أو عناصر اصطناعية اكتشفها الإنسان وأنتجها بنفسه.

ويرى خير (2000) أن البيئة تندرج ضمن مجموعتين أساسيتين هما:

عناصر طبيعية: تتضمن (الماء، الهواء، التربة، الثروات الطبيعية، ومختلف المخلوقات الحية من نبات وحيوان وبشر) وهي تتفاعل فيما بينها ضمن دورة متكاملة منظمة.

عناصر مصنوعة: وهي التي ابتكرها الإنسان وسخرها لخدمته، من خلال الاستفادة من العناصر البيئية الطبيعية.

مفاهيـم البيئــة

تتضمن البيئية عدة مفاهيم، أوردها العوفي (2015) بما يأتي:

1- مفاهيم النظام البيئي: وتتضمن (الموارد البيئية الطبيعية الدائمة كالهواء والشمس والماء والرياح، والموارد الطبيعية المتجددة كالماء والنبات والحيوان والتربة، والموارد الطبيعية غير المتجددة كالنفط والغاز الطبيعي والفحم والمعادن، والنظام المائي كالينابيع والأنهار والبحيرات والمحيطات، ونظام اليابسة كالصخور والرمال والتربة والسهول والهضاب والجبال، والظواهر الطبيعية كالكسوف والخسوف والزلازل والبراكين، والظواهر البشرية كقطع الأشجار وإقامة السدود والرعي الجائر).

2- مفاهيم المشكلات البيئية: وتتضمن (مشاكل الانفجار السكاني، وتلوث الهواء والمياه، وتلوث التربة، والتلوث بالمبيدات الكيميائية، وتلوث الغذاء، والتلوث بالنفط، والتلوث الإشعاعي، ومخلفات المصانع، والتلوث البحري، والنفايات، والتصحر، واستنزاف الموارد البيئية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مفاهيم حماية البيئة: وتتضمن (استخدام الأسمدة الطبيعية، ومكافحة التلوث، والمحافظة على نظافة البيئة، وتدوير النفايات، وحسن استخدام الموارد البيئية الطبيعية المتجددة، وحسن استخدام الموارد الطبيعية الدائمة، والمحافظة على نظافة مياه الأنهار والينابيع، وزراعة الأشجار في الأماكن العامة والمحافظة عليها، والترشيد في استخدام الماء والطاقة، واحترام المحميات الطبيعية، ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وسن القوانين لحماية البيئة، واستخدام الطاقة البديلة، وتشجيع جمعيات الحفاظ على البيئة).

وللحفاظ على عناصر البيئة السابقة تبلور مفهوم التربية البيئية في بداية السبعينات، حيث عقدت المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والوطنية لمواجهة هذه المشكلات، ووأولها مؤتمر استوكهولم (1972م) للبحث عن أنسب الوسائل لمواجهة مشكلات البيئة، والتخفيف من أثارها السلبية، ومفهوم التربية البيئية نتج من تفاعل مفهومي التربية والبيئة، وقد تطور بحيث أصبح يتضمن النواحي الاقتصادية والاجتماعية بعد أن كان مقتصراً على الجوانب البيولوجية والفيزيائية (العياصرة، 2012).

وينظر المختصون إلى التربية البيئية من جانبين: جانب المحيط الحيوي والطبيعي فقط، وجانب أكثر عمقاً من ذلك، فيعد التربية البيئية عملية تربوية تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة، التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي، وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة الطبيعية، وضرورة استغلالها استغلالاً رشيدًا لصالح الإنسان، حفاظًا على حياته الكريمة، ورفع مستويات معيشته (السعود، 2007).

التربيــة البيئية

أورد اللقاني (2009) والعوفي (2015) تعريفات متعددة للتربية البيئة وهي:

- تربية الفرد للسلوك الرشيد نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الشامل الواسع للبيئة.

- العملية التي يتم من خلالها زيادة الوعي البيئي بين الطلبة عن طريق المحافظة على البيئة من التلوث وإبقائها نظيفة حتى يتمتع الإنسان بجمالها ونظافتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية إدراك القيم وتوضيح المفاهيم بغية تطوير المهارات والمواقف الضرورية لفهم وتقدير العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته ومحيطه الحيوي والطبيعي.

- ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها.

- عملية إعادة توجيه وربط مختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك الكامل للمشكلات ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة.

- عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي وحتمية الحفاظ عالبيئة.

ويعرف الباحث التربية البيئية بأنها: غرس مفاهيم الحفاظ على البيئية وكيفية الاهتمام بها في أذهان الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية عندهم تجاه البيئة، لاستثمارها على أحسن وجه.

ضرورة تدريس التربية البيئية

يعد الإنسان الكائن الفعال الذي يؤثر في البيئة، وذلك من خلال أنشطته، وتجاربه ووسائل تطوره، ثم إن القوانين البيئية التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة لاتقبل التغيير، بينما السلوك الإنساني يمكن أن يتغير، لأنه يتشكل بالتعلم والتربية، والمعرفة الشاملة بعمليات القوانين الطبيعية، ومشكلات البيئة، والتربية البيئية من شأنها أن تسمح بتجنب السياسة العشوائية في استثمار موارد البيئة (ربيع، 2009).

وتسهم التربية البيئية في الحد من التلوث، عن طريق نشر الوعي البئيي الذي يتمثل في مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي، والتفاعل مع البيئة ومشكلاتها، وبناء المواطن الإيجابي الواعي لمشكلات بيئته، بالإضافة إلى تزويد الأفراد بالمعرفة التي تساعد على اكتساب فهم أساسي بالبيئة الشاملة ومشكلاتها، والمساعدة على اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر والمهارات لحل مشكلات البيئة، وغرس روح المشاركة الايجابية والعمل على تطوير الشعور بالمسؤولية، وضرورة المساهمة في وضع الحلول الملائمة للمشاكل البيئة المختلفة (وهبة، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التربية البيئية

تبرز أهمية التربية البيئية من كونها تسعى إلى بناء جيل أكثر إحساسًا واهتمامًا بالبيئة ومشكلاتها، ويمتلك المعارف والمهارات والدوافع لحل المشكلات البيئية القائمة، ومنع ظهور مشكلات جديدة، بالإضافة إلى تأثير الإنسان فى بيئته فى مرحلة التقدم التكنولوجي، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية التى تهدد الإنسان والبيئة معاً، وتزايد المشكلات البيئية وتفاقمها وتعقدها بصورة شديدة بمرور الزمن، وما تبع ذلك من ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية، بالإضافة إلى الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعد سلاحًا ذو حدين، فقد استفاد منها الإنسان من ناحية ولكن آثارها كانت سلبية على البيئة، لذا أصبح من الضروري أن يتجه الجهد إلى تربية الإنسان تربية بيئية (السيد، 2002). هذا بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المبررات التي تدعو للاهتمام بالتربية البيئية وتبين أهميتها، أشار إليها السعود (2007) بالآتي:

1- تدارك الوضع البيئي الراهن واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وأقرانه، وبينه وبين عناصر البيئة المحيطة به، وتنامي الخبرة الإنسانية واتساع مجالاتها في معرفة آثار المفرزات الصناعية والتكنولوجية بشكل عام.

2- الحاجة إلى تربية بيئية يفهم من خلالها الإنسان الوظائف الأساسية للبيئة، وصولاً إلى إنتاج الغذاء، والعثور على الماء، والحماية من تقلبات الجو، فالمجتمع والطبيعة يتفاعلان مع بعضهما، ويؤثر كل منهما فى الآخر.

3- النمو السكاني المتزايد وغير المنظم، والسعي لتوفير الغذاء مما شكل ضغطاً كبيراً على البيئة، فعدد سكان العالم في زيادة مستمرة، مع بقاء الموارد الغذائية محدودة.

4- التصحر وزيادة المساحات الزراعية المتحولة إلى أراضي قاحلة.

5- تجريد الجبال والتلال من الأشجار التي يتم استخدامها في صناعة الورق والصناعات الأخرى، مما أدى الى حدوث الانجرافات في التربة، وزيادة نسبة ثاني أوكسيد الكاربون في الهواء والزحف البشري باتجاة هذه المناطق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- انقراض الحيوانات والنباتات البرية نتيجة الصيد غير المنظم والرعي الجائر، واختفاء العديد من الكائنات البرية، وهذا كله أدى إلى حدوث خلل في التوازن البيئي.

7- التلوث الكبير الذي يحدث في الأنهار والبحار والمحيطات نتيجة لاستخدام هذه المناطق كأماكن للتخلص من المخلفات الصناعية والنووية، ونتيجة لتسرب النفط من الناقلات العملاقة والتي يمكن اعتبارها قنابل بيئية تسير في المحيطات، وفي حالة حدوث خلل فيها فإن النفط المتسرب يسبب مشكلة بيئية تستمر عدة سنوات.

8- الاستخدام غير المنظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الآفات، مما أدى إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة، التي تؤدي إلى إيجاد توازن بيئي.

9- الهجرة من الريف إلى المدنية مما أدى الى حدوث اكتظاظ سكاني في هذه المناطق، وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية فيها، حيث أصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة تشكل خطورة على حياة الانسان.

10- زيادة عدد المصانع والورش الصناعية، وزيادة عدد الآليات والسيارات التي تبث الأدخنة والمواد المسببة للتلوث، ولاسيما القديمة منها المتواجدة في مناطق قريبة من الأماكن السكنية.

أهـــــداف التربيــة البيئيــة

أورد الطيطي (2002) والعياصرة (2012) ما جاء في مؤتمر نيفادا من أهداف التربية البيئية كما يلي:

1- فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، ومساعدة الطلبة على فهم موقع الإنسان في إطاره البيئي.

2- خلق الوعي لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تجعلهم إيجابيين في تعاملهم مع البيئة.

3- مشاركة السكان على جميع المستويات في اتخاذ القرارات التي تنطوي على الإحساس بنوعية بيئتهم، وتوضيح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- نشر المعلومات عن أساليب الإنماء التي لا يترتب عليها آثار ضارة بالبيئة، وإبراز فكرة التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية، ومساعدة الطلبة على تكوين تصور متكامل للإنسان في إطار البيئة.

5- تحقيق وعي واضح بالتكامل الاقتصادي والسياسي والبيئي المعاصر، وتنمية روح المسؤولية والتضامن بين البلدان بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها.

6- اكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة بجميع جوانبها، وإتاحة الفرصة التعلمية لاكتساب خبرات متنوعة.

7- اكتساب المهارات لتحديد المشكلات البيئية وحلها، والمشاركة في العمل على حل المشكلات التي تعتبر مشكلات ملحة تتطلب اتخاذ إجراءات مناسبة لحلها.

8- تقييم التدابير البيئية والبرامج التعليمية فيما يخص العوامل البيئية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

مبـــادئ التربيـــة البيئيـــة

حدد مؤتمر تبليسي (1977) كما جاء في العياصرة (2012) المبادئ الأساسية للتربية البيئية بما يلي:

1- تُدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.

2- ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة، داخل نظام التربية النظامية وخارجه، وألا تقتصر على فرع واحد من فروع العلوم، بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.

3- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي لتجنب المشكلات البيئية وحلها.

4- تعليم التربية البيئية للدارسين في كل سن للتجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تمكين المتعلمين ليكون لهم دور فى تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها في موضوعات البيئة.

6- المساعدة في اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.

7- تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعدداً كبيراَ من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها، والعناية بالأنشطة العملية والمشاهدة المباشرة.

8- تؤكد التربية البيئية على التفكير الدقيق والمهارة فى حل المشكلات البيئية المعقدة.

9- من الضروري أن تسهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التى تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها، وبالأخص مناهج الدراسات الاجتماعية، فبعضها تمد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية، وبعضها الآخر تكوّن القيم والاتجاهات والمدركات نحو البيئة.

10- تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية، من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية.

وصنف السيد (2002) التربية البيئية وفق ثلاث جوانب (اقتصادية وعلمية وخلقية) وفق ما يلي:

الناحية الاقتصادية: مما لاشك فيه أن من حق كل إنسان أن يستغل الموارد البيئية من أجل الوصول إلى تنمية اقتصادية ورفاهية في العيش، غير أن ذلك لا يعني أن يكون هذا الاستغلال عشوائياً، بل يجب أن يأتي متوازياً مع مراعاة النواحي البيئية، فحماية البيئة يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع التنمية، لأن حدوث أي خلل سوف يؤدي الى حدوث خلل بالتوازن البيئي، والذي يؤدي الى حدوث خلل في استمرار الحياة على سطح الارض، فحماية البيئة والاهتمام بها لم تكن حاجزاً بين الإنسان وتقدمه التكنولوجي، وإنما الحافز له على رعايتها وعدم إحداث خلل فيها، فبقاء البيئة سليمة معناها استمرار الحياة واستمرار التقدم العلمي والتكنولوجي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناحية العلمية: إن اعتماد الجانب العلمي في التعامل مع البيئة سواء بالتخطيط العلمي المبني على أسس علمية وتوقعات حالية ومستقبلية، أو بالإرشادات والتوصيات سوف يؤدي الى تقليل المخاطر البيئية، والمحافظة على توازن بيئي من أجل استمرار الحياة، بينما الاستغلال العشوائي وعدم انتهاج الأسلوب العلمي مع الطبيعة سيؤدي إلى إحداث خلل في التوازن البيئي مما يهدد بقاء الانسان، وهذا ما حدث مع بداية الثورة الصناعية، فالإنسان كان همه الأول هو الكسب المادي، ولم يتبين الأسلوب العلمي الصحيح في هذا الاستغلال، مما أدى الى حدوث الكوارث البيئية، واستنزاف طبقة الاوزون، وارتفاع درجة حرارة الارض، وغيرها من الكوارث البيئية.

الناحية الخلقية: وهذا الجانب يعود للإنسان نفسه، ومدى استعداده أن يكون نافعاً في مجتمعه، حريصاً على مصلحته، مدركاً لما يحيط به من أخطار وأضرار به وبمجتمعه، وبالمحيط الذي يعيش فيه، وبالعالم من حوله، وحتى تتم الناحية الخلقية للتربية البيئية عند الانسان، لابد من اعتبار موضوع حماية البيئة واجباً يجب على الفرد القيام به، كذلك من الضروري أن يسارع النظام التعليمي بتحقيق مبادئ التربية البيئية.

ولذا فقد أصبح الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها من أهمّ أهداف التربية البيئية، وسعت إلى تحقيقها المؤسسات التربوية، كما أن القصور في التعامل مع المشكلات البيئية سببه قصور الوعي البيئي، ولذلك لابد أن تراعي عملية نشر الوعي البيئي إكساب الفرد الخلفية المعرفية حول القضايا البيئية، ومساعدته في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، وإكسابه المهارات اللازمة للسلوك بطريقة صديقة للبيئة، الأمر الذي يحتاج إلى عملية تربوية منهجية تبدأ من إعداد المعلم مروراً بالمنهاج انتهاءَ بالطالب (محمد، 2003).

الوعي البيئي

عرف لفني وفرانسيس (Ifeanyi& Francis, 2000) الوعي البيئي بأنه: اكتساب الأفراد للمعارف الكافية بمكونات وقضايا ومشكلات البيئة، وفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة مكونات البيئة والمحافظة عليها، والتدرب على حلّ المشكلات البيئية والحدّ من حدوثها مستقبلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو "حالة عقلية مستندة إلى المعرفة بالقضايا البيئية لينتج عنها سلوك واع وإيجابي"(Simmons & others, 2003: 36)

وهو "مدى إلمام المتعلمين بقدر مناسب من المعلومات البيئية، والقدرة على التعرف على كيفية مواجهة بعض المشكلات البيئية، وما يظهره هؤلاء المتعلمون من اتجاهات للقضايا البيئية المختلفة" (الدخيل، 2000: 57).

وهو "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة، أو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها" (جاد، 2007: 101).

ويعرف الباحث الوعي البيئي بأنه: إدراك الفرد لأهمية البيئية، ويتحول هذا الإدراك لسلوك إيجابي تجاه البيئة يقوم على الحفاظ عليها واستثمارها على أحسن وجه.

مكونات الوعي البيئي

أشار المؤتمر الدولي الأول للتربية البيئية الذي عُقد بتنظيم من اليونسكو، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مكونات الوعي البيئي، وقد أوردها الزيادات (2013) على النحو الآتي:

1. المعرفة: وذلك من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم وعلاقتهم معها.

2. الاتجاهات: بحيث يتم تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وأهمية المحافظة عليها.

3. السلوك: من خلال إكساب الأفراد المهارات التي تمكنهم من المساهمة في حل المشكلات البيئية.

4. الوعي بالمشكلات البيئية العالمية: هناك العديد من المشكلات البيئية العالمية كالزيادة السكانية وانعكاساتها على البيئة سواء من ناحية استنزاف الموارد الطبيعية أو التلوث، إضافة إلى محدودية الموارد الطبيعية غير المتجددة، وأثر الاستهلاك بما يفوق سرعة التجديد للموارد المتجددة، كالثروة المائية، ومشكلات تغير المناخ وانحباس المطر، والتنوع البيولوجي، والتصحر وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الوعي البيئي

تتعدد أهداف الوعي البيئي وفقا للمشكلات البيئية، ومن أهم أهدافها كما أورده أبو عراد (2005) بالآتي:

تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها، وتكوين معرفة بيئية لدى مختلف فئات المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم، ليساهموا في المحافظة على البيئة.

إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات البيئة، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة االبيئة مما يهددها من أخطار، بالوصول إلى جذور المشكلات الحقيقية في أسلوب حياة الفرد.

الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية، والوقاية منها.

خصائص الوعي البيئي

أورد جاد (2007) خصائص الوعي البيئي بالآتي:

1- يعد الوعي البيئي هدف رئيس من أهداف التربية البيئية، ينمو من خلال التربية النظامية وغير النظامية.

2- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد تتطلب أنواع مهمة من الضبط هي: الضبط المعرفي والضبط السلوكي، والضبط في اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.

3- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة، وأهم مواردها ومشكلاتها وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها.

4- فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.

5- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة، وتكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها، واستخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي الناقد لحل مشكلاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الوعي البيئي

يتضمن الوعي البيئي الوعي أبعاد البيئة جميعها، والمتمثلة بمكونات البيئة وأهم مواردها، والمفاهيم البيئية المرتبطة بها، والأسباب والعوامل المرتبطة بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية، والأضرار والمخاطر المرتبطة بكل مشكلة من مشكلات البيئة، والقيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية اللازمة لحماية البيئة، والمحافظة عليها، ومواجهة مشكلاتها، واقتراح قرارات وحلول لبعض المشكلات البيئية، ووجود رغبة في المشاركة والمساهمة الفاعلة في حل هذه المشكلات لحماية البيئة، والمحافظة على مواردها، بالإضافة إلى أهمها وهو الوعي بالتحديات البيئية (ربيع، 2009).

الوعي بالتحديات البيئية

يقصد بها وعي الإنسان بأهم تحديات العصر، ومشاركته في الحفاظ على بيئته قولا وعملا، من حيث المحافظة على المياه والصحة والنظافة والطاقة والزراعة والتنوع الحيوي والموارد الساحلية والبحرية، والوعي بالمشاركة في اتخاذ القرار، كما أن مشاركة الإنسان في الرقابة البيئية واتخاذ القرار والإسهام في تنفيذه، من العوامل المهمة التي تنمي ارتباط المواطن ببيئته، فهو يعزز شعوره بإمكانية المشاركة في إدارتها والمحافظة عليها، ويتطلب هذا تشجيع التثقيف البيئي، ورفع مستوى المعرفة فيه، وتنمية اتجاهات حماية البيئة وسلوكها وقيمها، ورفع درجة الوعي تجاه القضايا البيئية الحالية والمستقبلية، لحماية البيئة ومواردها، وتسهيل المشاركة الفاعلة في حلقات النقاش المتصلة بالبيئة المحلية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، والتخطيط وسن القوانين، والقرارات التشريعية البيئية لحل المشكلات والسعي لتنفيذها (الحفيظ، 2005).

مما سبق يتبين أن الوعي البيئي له أبعاد معرفية، ووجدانية، ومهارية، وتحقيق أهداف الوعي البيئي يتطلب مساهمة جميع عناصر المجتمع، كما أن البيئة والإنسان هما الركيزتان الأساسيتان في تكوين الوعي البيئي، وهما محور اهتمام الدراسات الاجتماعية، وما تسعى إليه أهدافها التربوية، والتي تدعو إلى تنمية تقدير الأفراد للجهود التي بذلت سابقاً والتي تبذل حالياً في مجال حماية البيئة وتنميتها والمحافظة عليها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر مهارات المشاركة وحل المشكلة واتخاذ قرار حول القضايا البيئية من الأهداف التي تسعى إليها، وتدعو هذه الأهداف الأفراد والجماعات إلى الخروج للبيئة والتعرف عليها عن قرب.

ولذلك أجمعت المؤتمرات والاجتماعات على أن الوسيلة الرئيسة الفعالة لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، وإكسابهم القيم البيئية، والسلوك البيئي السليم، هو إدخال التربية البيئية ضمن برامج التعليم العام ، كما أجمعت على أهمية توعية جميع أفراد الشعوب فى جميع الأعمار توعية بيئية مستمرة وإعادة النظر فى المناهج بصورة عامة (اللقاني، 2009).

ويعد الوعي البيئي من موضوعات الدراسات الاجتماعية، التي تتناول علاقة الإنسان ببيئته، والتأثر والتأثير فيما بينهما، واعتبار التدهور البيئي مشكلة اجتماعية، ولذلك فإن الاهتمام بقضايا نشر الوعي البيئي يقع ضمن صلب الدراسات الاجتماعية، وهو مسؤولية معلميها ومناهجها، وبالأخص ضمن مادة الجغرافيا التي تركز على بيئة الإنسان ومحيطه (الزيادات، 2013).

مـادة الجغرافيـا

عرفها محمود (2005، 14) بأنها: "العلم الذي يدرس سطح الأرض وغلافه الجوي، من حيث التباين والتكامل والتشابه وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعية وبشرية ومدى ارتباطها بموطنها.

وعرفها عبابنة (21:2006) بأنها: "علم دراسة الإنسان والبيئة، ممثلـين فـي التفاعل الحيوي الذي يعيش الإنسان فيه بعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعلـه معها وأثار هذا التفاعل, كما يمكن القول أنها تـدرس سـطح الأرض كونـه مـسكن الإنسان الذي يؤثر ويتأثر فيه".

ويعرف الباحث مادة الجغرافيا بأنها: علم دراسة سطح الأرض بما يحتوي من عناصر طبيعية وغير طبيعية، وبيان المعلومات الجغرافية لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهميـــة الجغرافيـا

يبحث علم الجغرافيا في المحيط الحيوي للإنسان وتفاعله معه، والتأثر والتأثير فيه، والجغرافيا جزء من العلوم الاجتماعية التي توجد لأغراض تعليمية تربوية، وتهتم بدراسة الإنسان في الماضي والحاضر والمشكلات التي تنشأ والتغيرات التي تطرأ على الأمور الجغرافية، بالإضافة إلى أن المعرفة الجغرافية ذات أصول عريقة، تعود لحضارات قديمة، ومادة الجغرافيا إحدى مواد الدراسات الاجتماعية التي تسهم في تنمية مهارات وقدرات الطلاب وتطويرها في مهارات التفكير، التي تتضمن تصنيف المعلومات وحل المشكلات، وإبداء الرأي، وتفسير النتائج والتعرف إلى مصادر المعلومات وتنظيمها، هذا إلى جانب مهارات عقلية أخرى مثل الابتكار والموازنة والتقويم والنقد، والقدرة على الخروج بنتائج وتوقعات من دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية (الطيطي، 2002).

وتربط موضوعات الجغرافيا الطالب ببيئته، كما أن التطور الحاصل بالمعدات الجغرافية أحدث ثورة كبرى في رؤية الإنسان للظواهر التي لم يمكن بالإمكان رؤيتها سابقا، وبالتالي التيقن من بعض الظواهر الجغرافية التي كانت مثارا للشك، واستغلال هذه المعدات فيما يخدم مصلحة الإنسان أولا، ودراسة ثروات البلد والبلاد المجاورة ثانيا، وما تحتويه من ثروات بهدف التبادل الاقتصادي معها مما يعود بالمنفعة الاقتصادية، والتعرف إلى أماكن حدوث الزلازل وأماكن تواجد البراكين ومسبباتها، وتفسير بعض الظواهر التي تحدث على سطح الأرض أو باطنها، كالمد والجزر، وتفادي خطر هذه الظواهر قدر المستطاع، كما يؤدي تعلم الجغرافيا إلى تنمية الحس المكاني لدى الطلبة ومعرفة قيمة المكان الذي يتواجدون فيه ومعرفة خصائصه، والمساعدة على فهم بيئتهم، وتنمية بعض المهارات الجغرافية لديهم (عبد الله، 2004).

وتعمل الجغرافيا على تنشئة النواحي الاجتماعية والعقلية عند الطالب، فهي من العلوم الاجتماعية المهمة بسبب دورها في تنمية الوعي لدى الطلاب بخصائص سطح الأرض والأماكن، وتنظيم الظواهر وإبراز العلاقات فيما بينها، وكل ذلك يحتاج إلى مهارات وطرائق علمية في التفكير، وهذه من أهم الأهداف التي تسعى العملية التربوية لتحقيقها، فالمتعلم يستخدم قدراته العقلية من فهم وتحليل واستنتاج وتفسير (خير، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات الجغرافيـــا

قسم طلافحة (2010) مجالات الجغرافيا إلى خمسة أقسام وهي:

الجغرافيا الطبيعية: وتختص بدراسة سطح الأرض، ومظاهرها الطبيعية، وتتضمن السهول والأودية، والجبال والأنهار، والطقس، والمناخ، والغطاء النباتي.

الجغرافيا الإقليمية: وتختص بدراسة المساحة، وتقديم صورة شاملة لها، أو لإقليم سطح الأرض المتجانس وفق معيار محدد.

الجغرافيا الثقافية: وتختص بدراسة العلاقات المتداخلة بين التطور الثقافي والبيئة المحيطة.

الجغرافيا المكانية: وتختص بدراسة الموقع المركزي للمدن، والعلاقات المكانية المتداخلة، وحركة التجارة والناس، والبيئة المكانية للمناطق العمرانية.

الجغرافيا التاريخية: وتختص بدراسة التغييرات الجغرافية للإقليم منذ ظهورها، ممتدة عبر الزمن، أي تقاسم البحث الجغرافي والتاريخي بعد زمن.

أهـــداف تدريس الجغرافيـــا

لمادة الجغرافيا أهدافاً عدة منها ما يكون عاماً، ومنها ما يكون خاصاً في مراحل معينة بحسب المرحلة العمرية التي تدرس بها، فتدريس الجغرافيا يهدف إلى معرفة المتعلم لمكانة بلده وأهميتها، وما يحتويه من منابع للثروات، وتوسيع أفق الطالب من خلال تعريفه بمختلف قارات العالم، وارتباط هذه البلاد فيما بينها، والتعرف على المصطلحات الجغرافية والخرائط والأطالس (محمود، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأضاف أبو دية (2012) أهمية الجغرافيا فيما يلي:

يربط علم الجغرافيا الطالب ببيئته، ويدرس العلاقة بينهما وتأثرهما ببعضهما.

أحدث علم الجغرافية من خلال التقنيات الحديثة المتوفرة ثورة كبرى في رؤية الإنسان للظواهر من حوله، لاستغلالها فيما يخدم مصلحة الإنسان أولاً.

دراسة الأقطار المجاورة وما تحتويه من ثروات بهدف التبادل الاقتصادي معها، لتنمية البلد اقتصادياً.

التعرف على أماكن تواجد الزلازل والبراكين ومسبباتها، وتفسير الظواهر التي تحدث على سطح الأرض أو باطنها، وتفادي خطرها قدر المستطاع.

تنمية الحس المكاني لدى الطلبة، والمساعدة على فهم بيئتهم، وتنمية بعض المهارات الجغرافيا عندهم.

العلاقة بين الجغرافيا والوعي البيئي

إن العلاقة بين الجغرافيا والبيئة أو الوعي البيئي علاقة أساسية مهمة، تتميز بالتكاملية والارتباطية في نفس الوقت، فالجغرافيا تركز في الأساس على نشاط الإنسان وتفاعله مع المكان الذي يعيش فيه على مر الزمن، والوعي البيئي يعد من الاتجاهات الحديثة التي ترى أن الإنسان ابن بيئته، وكما توضح الجغرافيا الموارد البيئية الطبيعية وغير الطبيعية المتوافرة يأتي الوعي البيئي ليوضح الدور الهام لحماية البيئة ومواردها والعلاقة بينهما، وكيفية المحافظة على هذه الموارد واستثمارها جيداً، وتوضح الجغرافيا خصائص الموارد الطبيعية وأماكن توزعها وتوافرها، فيما يبين الوعي البيئي كيفية الاستفادة من هذه الموارد على المدى البعيد، وتوضح الجغرافيا الطبيعية للبلاد، وإمكاناتها الاقتصادية من خلال موقعها، ويأتي الوعي البيئي ليبين فوائد الاستثمار الاقتصادي في الموقع الجغرافي، وسبل حمايته والاستفادة منه لمصلحة المجتمع (يحيى، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن العلاقة بين الجغرافيا والوعي البيئي متكاملة، فالجغرافيا توضح المفاهيم الخاصة بالبيئة والطبيعة، والوعي البيئي يبين السلوك التربوي تجاه هذه المفاهيم، وكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

ويورد محمد (2003) أن الوعي البيئي يتطلب أن يكون نشر الوعي البيئي جزءاً أساسيا في المنهاج، وضرورة إيجاد المعلم القادر على امتلاك مفاهيم الوعي البيئي، وإكساب المعارف البيئية وتوليد القيم والاتجاهات البيئية للطلبة، وهو ما يتطلب رفع سوية إعداد المعلم وتعميق مسؤوليته تجاه البيئة، مما ينعكس إيجاباً على طلبته، لمعرفة المزيد عن الوعي البيئي، وممارسة سلوكياته، والقيام بدور فاعل في حماية البيئة.

دور معلم الجغرافيا في الوعي البيئي

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية أكثر المناهج ارتباطاً بمفهوم البيئة وبالأخص مادة الجغرافيا التي تعرف على أنها علم دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية والتفاعل بين الإنسان وبيئته، وجميع عناصر البيئة تدرس ضمن منهاج مادة الجغرافيا فالعلاقة بين منهاج الجغرافيا والبيئة علاقة وثيقة، ومنهاج الجغرافيا يهدف أيضاً إلى نشاطات الإنسان وتفاعله مع المكان الذي يعيش فيه على مر الزمن والعصور والوعي البيئي يعد إحدى الاتجاهات الحديثة في الدراسات الاجتماعية (الزيادات وقطاوي، 2011).

أما معلم الجغرافيا له دور مهم في تعزيز الوعي البيئي من خلال ما أورده أبو دية (2012) بالآتي:

- ربط الدروس المقررة بالواقع البيئي المعين للطلبة، وربط المفاهيم والمعلومات بميول الطلبة.

- تنويع الأساليب والاستراتيجيات، وصياغة الدروس وفق منطق حل المشكلات لتأكيد شخصية المتعلم.

- تجاوز الجوانب النظرية الى جوانب العملية التطبيقية، وجعل الدروس وسيلة من وسائل إعمال العقل والفكر النقدي للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جعل الدروس وسيلة لتنمية روح المبادرة والاكتشاف والابداع، والتوعية بالأخطار البيئية وإكساب الطلبة الاتجاهات والمهارات اللازمة للتصدي لهذه الاخطار.

- المزج بين الطرق التعليمية المختلفة لتهيئة أفضل بيئة ممكنة، والتي من خلالها يُمَكّنهُ تحقيق الوعي البيئي المنشود.

كما أن المعلمين المتحمسين والملتزمين والمهتمين بقضايا البيئة أكثر تاثيراً في طلبتهم للتفاعل مع القضايا البيئية، والمعلم عنصر مهم في مجال نشر الوعي البيئي، كأحد أهم المدخلات التربوية، وعلى كاهله تقع مسؤوليات كبرى لتحقيق الأهداف التربوية في مجال البيئة، وغياب الوعي البيئي، هو السبب الرئيسي في تدهور البيئة، وانهيار التنمية واعتلال صحة الإنسان، وإساءة الإنسان لاستثمار طاقاته في خدمة البيئة، بل قيامه بتهديد التوازن البيئي من خلال طمعه وجشعه، والاهتمام بالجانب الاقتصادي على حساب الطبيعة، وقيام الدول الصناعية برمي مخلفاتها السامة في الطبيعة، وما تسببه من أذى كبير لها، (النجدي، 2002).

الوعي البيئي في الأردن

اهتمت القوانين في الأردن بالبيئة من خلال الأحكام الخاصة بالبيئة وخطط التثقيف البيئي، والتوعية البيئية للمواطن لإنجاح السياسات والقوانين البيئية في الدولة، وضرورة إدخال التوعية والتعلم البيئي ضمن البرامج التعليمية في المدارس (العوضي، 2004).

وقد تم إنشاء الإدارة الملكية لحماية البيئية في العام (2006) استنادا إلى توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني في كتاب التكليف السامي (1999/3/4) حيث جاء فيه" تتعرض البيئة الإنسانية للجور والاعتداء، وهي بحاجة إلى عناية خاصة تضمن تفعيل التشريعات وتطويرها وتوفير الكفاءات المتخصصة القادرة على العمل الميداني الجاد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفعيل مشاركة جميع المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية، بهدف حماية التربة والماء والهواء من التلوث وحماية الأراض الزراعية من الاعتداء، ومكافحة التصحر وانجراف التربة، وصيانة المحميات الطبيعية، والقيام بجهد وطني شامل لحماية الغابات وتطويرها (مديرية الأمن العام، 2014).

واهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بنشر الوعي البيئي بين كافة فئات المجتمع، من خلال إعطاء قضايا البيئة العناية المناسبة في التعليم، ووضع إجراءات عملية لضمان نشر الوعي البيئي بين الطلبة، من خلال دعوة الجامعات إلى إعداد وتقديم مساقات بيئية متنوعة للمعلمين قبل الخدمة، وضرورة قيام المعلمين بتعريض طلبتهم لأنماط من التدريس التي تعتمد البيئة وملاحظتها، وتنمية الاتجاهات التي تؤكد دورهم في تنمية الوعي البيئي، واستخدام استراتيجيات تعتمد المقارنة بين الطريقة الوقائية والعلاجية للقضايا البيئية، وإكساب المعلمين أنماط تدريس جديدة كالتعلم والاستماع وتوجي برامج التعلم البيئي، وتعديل سلوك الطلاب، وإكسابهم ممارسات فعلية لتنمية الحس والوعي البيئي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006).

وقد شرعت وزارة البيئة في تطوير وتنفيذ آليات لتعزيز وتنسيق علاقتها مع الجمعيات غير الحكومية وإشراكها في عملية صنع القرار البيئي وتعزيز دورها كأداة لنشر الوعي البيئي والوصول إلى الشرائح المختلفة من المجتمع الأردني. إلا أن دور تلك المؤسسات في تشكيل مجموعات ضغط وتأثيرها في السياسات والقرارات الوطنية المختلفة لا يزال بحاجة إلى المزيد من التعزيز والتنسيق.

كما تم تأسيس جمعية البيئة الأردنية منذ العام (1988) والتي هدفت إلى نشر الوعي البيئي والعمل التطوعي في المملكة، وتدريب وبناء قدرات وكفاءات محلية وإقليمية في المجالات البيئية المختلفة، والتعاون الإقليمي والدولي لحماية البيئة وتبادل الخبرات، والحفاظ على البيئة وحمايتها، ومنع أسباب التلوث البيئي والحد منه،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإدخال التربية البيئية في مناهج التعليم لكافة المراحل بالتعاون مع الجهات المعنية، والمساهمة في الوصول إلى التنمية المستدامة عن طريق ربط مشاريع التنمية بالمتطلبات البيئية. وقد نفذت هذه الجمعية عدة مشاريع بيئية في الأردن مشروع التوعية المائي، ومشروع المكافحة المتكاملة، ومشروع تطوير إدارة النفايات الصلبة في بعض الدول العربية، ومشروع الغاز الحيوي، ومشروع إدارة النفايات الطبية، والمشروع الريادي لفرز النفايات المنزلية الخطرة، ومشروع إعادة التدوير، مشروع المسرح البيئي، والمساهمة في نشر السياحة البيئية والتعليم والبحث العلمي في مجالات البيئة وتحقيق التوازن البيئي المطلوب، والتعاون مع الجهات الرسمية والخاصة لدعم الاقتصاد الأخضر، الأبنية الخضراء، والطاقة المتجددة وزيادة الرقعة الخضراء في المملكة الأردنية الهاشمية (جمعية البيئة الأردنية، 2016).

يرى الباحث أنّ الوعي البيئي هي قضية تربوية بالدرجة الأولى، يجب أن تتضافر فيها جميع الجهود لتحقيقها، وتعليمها للطلبة على أنها قسمة مجتمعية يتربى عليها منذ الصغر، مما ينعكس على أفعاله تجاه البيئة في المستقبل، فالوعي البيئي الذي ينبع من ذات الفرد هو الوعي المطلوب دون الحاجة إلى قوانين رادعة أو مساءلة وعقاب للحد من السلوكيات المضرة بالبيئة، وهذا الوعي البيئي لا يقع على عاتق معلمي الجغرافيا فحسب، بل يقع على عاتق جميع مكونات المجتمع، وكل منهما يكمل الآخر، وتبرز أهمية الوعي البيئي في مجتمعاتنا في ضوء ما نلاحظه من تراجع الاهتمام بالبيئة مقارنة بالدول المتقدمة، بالرغم من أن الاهتمام بالبيئة لا يتطلب الإمكانيات المادية الهائلة، فهو بالدرجة الأولى مسؤولية شخصية ومجتمعية، وقد حض الإسلام منذ آلاف السنين على الاهتمام بالبيئة ورعايتها، ولذلك بالوعي البيئي هو واجب ديني ودنيوي يجب التركيز عليه وعدم إهماله للنهوض بالمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة، بما تتضمنه من دراسات عربية وأجنبية، مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم فالأحدث، وفيما يلي توضيح لها.

أجرى صقار (2007) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة وفق متغيرات الجنس والتخصص ومكان السكن. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (856) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على مقياس مستوى الوعي البيئي وفق متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق وفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق وفق متغير مكان السكن لصالح المدينة.

وأجرى المولى (2009) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الوعي البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (456) طالباً وطالبة من كلية التربية للفترة الصباحية في جامعة الموصل، وأظهرت النتائج تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري الجنس والتخصص.

وأجرى أهوجا (Ahuja,2010) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى عينة من المعلمين قبل الخدمة في الكليات الحكومية في ولاية هاريانا في الهند. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الوعي البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة من معلمي قبل الخدمة ضمن التخصصات الأدبية والعلمية، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي جاء متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي لدى افراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والمنطقة السكنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى العديلي (2010) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الوعي البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (205) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، وأظهرت النتائج تدنياً في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات مكان الإقامة لصالح الريف، ووفق متغير دخل العائلة لصالح الدخل المرتفع، ووفق متغير عدد أفراد الأسرة لصالح أقل من (5) أفراد.

وأجرى البنا (2011) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت معايير الوعي البيئي، ومقياسا للاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي ومخاطره، تكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمة من منطقة شمال غزة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية فى قطاع غزة منخفض، ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

وأجرى الزيادات (2013) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس للوعي البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى المقبول تربويا، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي يختلف باختلاف التخصص، ولصالح تخصص الجغرافيا، وأن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين لا يختلف باختلاف الجنس وعدد سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى قرواني (2013) دراسة هدفت التعرف إلى دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة سلفيت في فلسطين، وبينت النتائج وجود دور كبير للمدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغير الجنس لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات (العمر، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية).

وأجرى الزعبي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الوعي البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الإسلامية العالمية في الأردن، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغير الجنس، ووجود فروق وفق متغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة.

وأجرى عودة (2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة اكتساب طلبة أقسام الجغرافيا في الجامعات الأردنية لمفاهيم الوعي البيئي مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (472) طالباً وطالبة، وتم استخدام اختيار من متعدد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب الطلبة لمفاهيم الوعي البيئي مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (70%)، ولصالح المستوى المقبول تربوياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة، في حين كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح الطلبة من مستوى السنة الثالثة والرابعة فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بن عربية (2017) دراسة هدفت الكشف عن دور التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي مع إبراز أهمية ودورها في المناهج التربوية ومعرفة مدى تطبيق التلاميذ لمعارفهم البيئية على أرض الواقع. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (794) طالبا وطالبة من الشعب العلمية والأدبية للسنتين الثانية والثالثة ثانوي على مستوى الثانويات الأربع الموجودة بمدينة مغنية في الجزائر، وقد أظهرت النتائج أن التوجه النظري عند التلاميذ نحو البيئة أفضل من التوجه الفعلي سواء في الشعب العلمية أو الأدبية.

وأجرى كولشان واوزكان (Çokçaliskan&Özkan,2017) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الوعي والمواقف البيئية لمعلمي الصف قبل الخدمة في تركيا، واستنباط العلاقة بين مستويات وعيهم ومتغيراتها. تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمي من معلمي التربية (إعداد المعلمين) في جامعتين يقعان في منطقة بحر إيجة، تم استخدام مقياس الوعي البيئي (EAWS) ومقياس الموقف البيئي (EATS) لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن مستويات الوعي البيئي لدى معلمي الفصول الدراسية قبل الخدمة مرتبة، ووجود علاقة إيجابية ومتوسطة بين مستويات وعيهم واتجاهاتهم نحوها.

وأجرى كاراكيا ويلماز(Karakaya&Yilmaz,2017) دراسة هدفت التعرف إلى مستويات إدراك معلمي العلوم والبيولوجيا للوعي البيئي. تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الوعي البيئي الذي وضعه أوزرز وكليس (2016)، وتكونت عينة الدراسة من (237) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم والبيولوجيا في بعض مدارس تركيا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الوعي البيئي وفقا لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، ووفق متغير المؤسسة التعليمية لصالح المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق وفق متغير المستوى التعليمي، ووفق متغير الخبرة، ووفق متغير التحصيل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى إيمرو وكاشان(Emiru&Kassahun,2018) دراسة هدفت التعرف مستوى الوعي البيئي للشباب والتزامهم في البلدان المتقدمة والنامية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً من طلبة التعليم العالي في إثيوبيا والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدام مقياس لتقييم المعرفة والوعي بالظروف البيئية الحالية ، والمشاكل البيئية المتوقعة ، والرغبة في المساعدة بالقضايا البيئية. وقد أظهرت النتائج أن الوعي البيئي لدى عينة أفراد الدراسة دون المستوى الأمثل. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب البلدين وجاءت لصالح طلاب الولايات المتحدة الأمريكية، والاستعداد الطلاب فيها لدفع ضرائب إضافية لتعويض الأضرار البيئية أكثر من الطلاب قي إثيوبيا.

وأجرى نازارينكو وكوليسنك (Nazarenko&Kolesnik,2018) دراسة هدفت إلى تصميم أنموذجا فعالا لرفع مستوى الوعي البيئي للمعلمين في المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً في الجامعات التربوية في روسيا ضمن تخصصات العلوم الطبيعية والجغرافيا، وتم استخدام مقياس لمعرفة مستوى وعي المعلمين البيئي ومهاراتهم البيئية من خلال المقابلات، ثم إجراء تجربة تعليمية للطلاب، لتنمية الوعي البيئي من خلال تطبيق أساليب وطرق التدريب البيئي واكتساب خبرة خاصة في الوعي البيئي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التخصص والسنة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة الوعي البيئي كهدف رئيسي، وتتشابه في هذا الهدف مع الدراسة الحالية. ويمكن ربط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة وفق الآتي:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي كمنهجية للدراسة، واستخدام الاستبانة أداة لجميع البيانات.

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة. وتختلف مع دراسة القرواني (2013) التي تناولت وجهة نظر المعلمين حول الوعي البيئي.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة البنا (2011) ودراسة الزيادات (2013) من حيث اختيار عينة الدراسة من المعلمين، وتختلف مع باقي الدراسات التي تناولت المعلمين ما قبل الخدمة في الجامعات كدراسة المولى (2009) ودراسة الزعبي (2013) والدراسات الأجنبية.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة العديلي (2010) ودراسة الزيادات (2013) ودراسة الزعبي (2015) من حيث تطبيقها في الأردن، وتختلف مع باقي الدراسات من حيث تطبيقها بأماكن مختلفة كدراسة عودة (2015) ودراسة قرواني (2013) في فلسطين، ودراسة المولى (2009) في العراق ودراسة بن عربية (2017) في الجزائر، بالإضافة للدراسات الأجنبية.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الزيادات (2013) التي تناولت متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتختلف مع باقي الدراسات التي تناولت إحدى هذه المتغيرات أو متغيرات أخرى كدراسة قرواني (2013) ودراسة الزعبي (2015) ودراسة العديلي (2010) التي أضافت مكان السكن والتخصص وغيرها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وصياغة فقراتها وتحديد مجالاتها.

فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا في قصبة المفرق وهو مالم يجده الباحث في دراسات سابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وإجراءات تطبيق الدراسة، وفيما يلي توضيح لها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي، لمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة نفسه، وتكونت من (59) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة المكونة على مجتمع الدراسة نفسه وعددهم (63) معلما ومعلمة، تم استرداد (61) استبانة، واستبعاد استبانتين غير صالحتين للتحليل الإحصائي، والجدول (1) يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة وفق متغيراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	الفئات/ المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	31	%51
	أنثى	29	%49
الخبرة	أقل من (5) سنوات	21	%36
	من (5-10) سنوات	23	%39
	أكثر من (10) سنوات	15	%25
المؤهل العلمي	بكالوريوس	41	%69
	دراسات عليا	18	%31
المجموع الكلي		59	100

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة، ومن أهمها دراسة الزيادات (2013) ودراسة العديلي (2010). وتكونت أداة الدراسة من مجالات الوعي البيئي ومؤشراتها، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات هي: المستوى المعرفي وتضمن (21) فقرة، ومجال المستوى الوجداني وتضمن (21) فقرة، ومجال المستوى المهاري وتضمن (22) فقرة وبما مجموعه (64) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في بعض الجامعات الأردنية وعددهم (10) محكمين، والموضحة أسماؤهم في الملحق (2). وإجراء التعديلات اللازمة وفق اقتراحاتهم، ومن التعديلات التي أجريت مايلي:

تصحيح بعض الفقرات ووضعها ضمن المجال المناسب لها كالفقرة (3) ضمن المجال الثاني.

إعادة صياغة بعض الفقرات، ودمج الفقرات المتشابهة كالفقرتين (12-7) من المجال الثالث.

التأكد من الصياغة النحوية لفقرات الأداة.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach'salpha)، كما تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدّراسة مكوّنة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين والجدول (2) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2)

ثبات أداة الدراسة وفق الاتساق الداخلي(Cronbach's alpha) وإعادة الاختبار

المجال	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المستوى المعرفي	0.91	0.89
المستوى الوجداني	0.89	0.90
المستوى المهاري	0.88	0.94

يتبين من الجدول (2) أن الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمجالات أداة الدراسة ملائمة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسات المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس : ذكر ، أنثى.

الخبرة : أقل من (5) سنوات ، من (5-10) سنوات ، أكثر من (10) سنوات.

المؤهل العلمي: بكالوريوس – دراسات عليا.

المتغير التابع وهو: مستوى الوعي البيئي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية

1- تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا "Cronbach'salpha" لقياس ثبات أداة الدراسة.

2- تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (DescriptiveStatistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تم استخدام تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة.

4- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independentsamplest-test) للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة.

5- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وإعطائه قيم تتدرج كما يلي: مرتفعة جدا (5)-مرتفعة (4)- متوسطة (3)- قليلة (2)- قليلة جدا(1)، ولتحديد درجة الموافقة فقد اعتمد الباحث ثلاثة مستويات هي : مرتفعة، متوسطة، منخفضة بناء على المعادلة التالية : طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة (5 – 1 = 4).

وبالتالي يكون طول الفئة= 4 ÷ 3 = 1.33 . وعليه يكون:

- الحد المنخفض: 2.33 فأقل .

- الحد المتوسط: بين 2.34 – 3.67 .

- الحد المرتفع: 3.68 فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تطبيق الدراسة

- إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، والاستعانة بالمشرف على الرسالة.

- التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين المختصين في الجامعات الأردنية.

- إجراء التعديلات اللازمة على الأداة، والتأكد من ثباتها من خلال العينة الاستطلاعية، والاتساق الداخلي لفقراتها بوساطة معامل كرونباخ ألفا.

- الحصول على كتب تسهيل المهمة لتطبيق أداة الدراسة والموضحة في الملحق (4).

- توزيع أداة الدراسة على العينة المحددة، في مدارس مديرية تربية قصبة المفرق.

- فرز الاستبانات المستردة، واستبعاد التالف منها، والتي لا تصلح للتحليل الإحصائي.

- إدخال البيانات المستردة إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات للمجالات والفقرات، وصياغة النتائج والتوصيات وفقا لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، مرتبة وفق أسئلتها.

نتائج السؤال الأول

والذي ينص على: ما مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	المستوى المعرفي	3.76	.473	مرتفعة
2	2	المسوى الوجداني	3.55	.423	متوسطة
3	3	المستوى المهاري	3.11	.537	متوسطة
الدرجة الكلية			3.47	.432	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (3) أنّ مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري بلغ (.432). وجاء مجال "المستوى المعرفي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.76) بدرجة تقدير مرتفعة، ثم جاء مجال "المستوى الوجداني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.55) ثم جاء مجال "المستوى المهاري" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبدرجة تقدير متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال كما هو موضح في الجداول (4، 5، 6).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي المعرفي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	21	أعرف العادات السلوكية التي تؤدي إلى تلوث البيئة كالتدخين ورمي النفايات .	4.22	.930	مرتفعة
2	12	أرى من الضروري توضيح دور الإنسان في حل المشكلات البيئية المختلفة	4.19	.819	مرتفعة
3	3	أعتقد أن التعاون بين الدول يسهم في حل القضايا والمشكلات البيئية	4.14	.706	مرتفعة
4	20	أهدف من تدريس موضوعات التربية البيئية إلى الحد من مشكلات البيئة المعقدة	4.08	.702	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	8	أرى أنه يجب ترشيد استهلاك الموارد المائية والمحافظة عليها من التلوث	4.07	.807	مرتفعة
6	6	أرى أن النفايات الخطرة لها آثار سلبية على صحة الإنسان	3.98	.682	مرتفعة
7	7	أعتقد أنه من الضروري ترشيد استهلاك الموارد البيئية غير المتجددة مثل النفط	3.95	.839	مرتفعة
7	1	أعتقد أن تلوث البيئة يؤثر على صحة الإنسان	3.95	.753	مرتفعة
9	9	أعتقد أنه يجب استغلال مصادر الطاقة البديلة لإنتاج الكهرباء والطاقة	3.90	.885	مرتفعة
9	10	أرى أن تشارك مؤسسات التعليم في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها	3.90	.923	مرتفعة
11	11	أرى أن مواجهة مشكلات البيئة مسؤولية جماعية	3.88	.790	مرتفعة
12	2	أرى أن يتم إقامة المدن الصناعية خارج المدن	3.86	.918	مرتفعة
13	13	أتفهم الآثار الخطرة والمتعددة للتلوث البيئي على المجتمع	3.85	.979	مرتفعة
14	14	أتفهم أهمية التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به	3.83	.913	مرتفعة
15	15	أدرك أهم النفايات الخطرة التي تهدد المجتمع	3.81	.798	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	16	لدي بعض التصورات عن الحلول المناسبة لكيفية المحافظة على البيئة	3.75	.975	مرتفعة
16	17	أتفهم خطورة استنزاف الإنسان للغطاء النباتي وازدياد التصحر	3.75	.863	مرتفعة
18	18	أعرف مصادر تلوث المياه وأثرها على الإنسان والحيوان والنباتات	3.71	.852	مرتفعة
18	19	أدرك السلوكيات الخاطئة التي تؤدي لمشكلات بيئية	3.71	1.051	مرتفعة
20	4	أرى أن طرق رمي النفايات الخطرة في مياه البحار خطر على البيئة	2.20	1.229	منخفضة
21	5	أرى أن عملية إعادة تدوير بعض أنواع النفايات مهم للمحافظة على البيئة	2.17	1.132	منخفضة
الدرجة الكلية			3.76	.473	مرتفعة

يبين الجدول (4) أنّ المستوى المعرفي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري بلغ (.473) وحصلت فقرة "أعرف العادات السلوكية التي تؤدي إلى تلوث البيئة كالتدخين ورمي النفايات" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.22). وجاءت فقرة "أرى أن عملية إعادة تدوير بعض أنواع النفايات مهم للمحافظة على البيئة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبدرجة تقدير منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك حصلت فقرة" أرى أن طرق رمي النفايات الخطرة في مياه البحار خطر على البيئة" على درجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.20). ونالت باقي الفقرات تقديرات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.71- 4.19).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الوجداني البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	33	أؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة	4.08	.816	مرتفعة
2	23	أشعر بضرورة الاهتمام بالبيئة بشكل كبير ضمن المواد الدراسية	4.07	.666	مرتفعة
3	26	أشعر بالمتعة عندما أشترك بمناقشة القضايا البيئية مع الزملاء	3.81	.840	مرتفعة
3	41	أجعل من الحفاظ على البيئة ومقدراتها ونظافتها سلوك اجتماعي	3.81	.819	مرتفعة
5	39	أستشعر عظمة الله عز وجل من خلال المعجزات البيئية الموجودة	3.71	1.035	مرتفعة
6	37	أتمثل سلوك الخلق البيئي الواعي من خلال ترشيد استغلال موارد البيئة	3.88	.790	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	28	أقلق كثيراً على مستقبل الأرض بسبب التلوث البيئي	3.75	.822	مرتفعة
7	29	أشعر بعدم الارتياح تجاه المشكلات البيئية	3.75	.733	مرتفعة
7	30	أعتقد أن عدد ضحايا التغيرات البيئية في تزايد	3.75	.756	مرتفعة
10	31	يسوءني تجاهل الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بالبيئة	3.73	1.096	مرتفعة
11	32	أؤيد التزام الدولة بالاتفاقيات البيئية	3.68	1.136	مرتفعة
12	12	أهتم كثيراً بالموضوعات التي تتعلق بالبيئة	3.66	.801	متوسطة
13	34	أقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة ومشكلاتها	3.64	.713	متوسطة
14	35	أرى أنه من واجبي تكوين اتجاهات تركز على أهمية البيئة في حياة الإنسان	3.63	.786	متوسطة
15	36	أشعر بضرورة تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع	3.56	.933	متوسطة
16	24	أشعر برغبة كبيرة في متابعة الأخبار المتعلقة بقضايا البيئة	3.53	.989	متوسطة
17	38	أقدر الجهود المبذولة لحماية البيئة وأعززها ماديا ومعنويا	3.51	1.209	متوسطة
18	40	أقدر أهمية المحافظة على البيئة لضمان أمان المستقبل	3.49	.858	متوسطة
18	27	أشعر بالسرور عندما أقوم بزيارة الجمعيات والنوادي البيئية	3.49	1.023	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	25	أستمتع بحضور الندوات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة	2.03	1.129	منخفضة
21	42	اشعر أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين ظروف الحياة	1.90	1.094	منخفضة
الدرجة الكلية			3.55	.423	متوسطة

يبين الجدول (5) أنّ مستوى الوعي الوجداني البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وانحراف معياري بلغ (423.) وحصلت فقرة "أؤيدتفعيل القوانين التي تحمي البيئة" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.08). وجاءت فقرة " اشعر أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين ظروف الحياة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.90) وبدرجة تقدير منخفضة. وكذلك حصلت فقرة" أستمتع بحضور الندوات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة" على درجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.03) ونالت الفقرات (23، 26، 41، 39، 37، 28، 29، 30، 31، 32) تقديرات مرتفعة بمتوسطة حسابي تراوح بين (368- 4.07). فيما حصلت الفقرات (12، 34، 35، 36، 24، 38، 40، 27) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.49- 366).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي المهاري البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	47	أسعى دائما لترشيد استهلاك المياه	3.95	.860	مرتفعة
2	45	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها	3.90	.803	مرتفعة
3	44	أشترك مع زملائي في زراعة الأشجار في الغابات والحدائق العامة	3.69	1.004	مرتفعة
4	53	أحرص على إيجاد الوسائل اللازمة للحد من تلوث البيئة	3.68	1.041	مرتفعة
4	43	أشترك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة	3.68	.860	مرتفعة
6	48	أسهم في تنظيف مصادر المياه الشخصية كالخزانات وغيرها	3.66	1.139	متوسطة
6	49	أستخدم المواد المصنوعة من الورق أكثر من المواد البلاستيكية	3.66	.958	متوسطة
8	50	أقوم بالمهارات اللازمة لملاحظة الظواهر الطبيعية وتفسيرها	3.42	1.004	متوسطة
9	51	أحرص على المشاركة بشكل فردي أو جماعي في حملات حماية البيئة والاعتناء بها	3.39	1.114	متوسطة
10	52	أستطيع تصنيف المشكلات البيئية حسب خطورتها وأكافحها قدر المستطاع	3.36	.978	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	56	أحرص دائما على المشاركة في حملات التوعية البيئية	3.22	.966	متوسطة
12	54	أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة وتساعد في حل مشكلاتها	3.12	1.340	متوسطة
13	55	ألتزم بتطبيق قوانين حماية البيئة	3.03	1.144	متوسطة
14	58	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرت الخاصة بالبيئة	3.02	1.122	متوسطة
15	57	أفضل المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ومواردها	2.64	.996	متوسطة
16	63	أسعى لأن أكون عضوا في جمعيات ومنظمات حماية البيئة	2.51	1.237	متوسطة
17	64	أرشد السلطات المسؤولة عندما أرى أحد المشكلات البيئية لوضع حد لها	2.47	1.237	متوسطة
18	60	أقلل من استخدام الادوات التي تسهم في تلوث البيئة	2.46	1.222	متوسطة
19	61	أقدم الحلول الواقعية لبعض المشكلات البيئية.	2.42	1.354	متوسطة
19	59	أعزز لدي مهارة استقراء الحقائق العلمية والخروج باستنتاجات معينة تخدم البيئة	2.42	1.177	متوسطة
21	62	أحرص على أن تكون وسائل النقل التي أستخدمها غير ملوثة للبيئة	2.41	1.233	متوسطة
22	46	أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات حماية البيئة	2.37	1.143	متوسطة
الدرجة الكلية			3.11	.537	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (6) أنّ المستوى الوعي المهاري البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري بلغ (537.) وحصلت فقرة" أسعى دائما لترشيد استهلاك المياه "على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95). وجاءت فقرة " أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات حماية البيئة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وبدرجة تقدير متوسطة. فيما حصلت الفقرات (45، 44، 53، 43) على تقديرات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.68- 3.90)، ونالت الفقرات (49، 50، 51، 52، 56، 54، 55، 58، 57، 63، 64، 60، 61، 59، 62) على تقديرات متوسطة بمتوسطة حسابي تراوح بين (2.41- 3.66).

نتائج السؤال الثاني

والذي نص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لمعلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الثلاثي المتعدد لمتغيرات الدراسة، والجداول (7، 8، 9، 10، 11) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	28	3.27	.292
	أنثى	31	3.65	.464
	المجموع	59	3.47	.432
المؤهل	بكالوريوس	38	3.50	.454
	دراسات عليا	21	3.41	.395
	المجموع	59	3.47	.432
الخبرة	أقل من 5	18	3.47	.369
	من 5-10	25	3.45	.436
	أكثر من 10	16	3.48	.514
	المجموع	59	3.47	.432

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما يوضح الجدول (8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.149	1	2.149	13.533	.001
المؤهل	.111	1	.111	.697	.408
الخبرة	.071	2	.035	.223	.800
الخطأ	8.576	54	.159		
الكلي	10.848	58			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 13.533 وبدلالة احصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح الاناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.697 وبدلالة احصائية بلغت 0.408.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.223 وبدلالة احصائية بلغت 0.800.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الوعي حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الوعي حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات		معرفي	وجداني	مهاري
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.58	3.38	2.86
		الانحراف المعياري	.423	.383	.284
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.92	3.69	3.34
		الانحراف المعياري	.463	.409	.611
المؤهل	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.77	3.59	3.15
		الانحراف المعياري	.507	.433	.561
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.73	3.46	3.04
		الانحراف المعياري	.416	.401	.495

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرة	أقل من 5	المتوسط الحسابي	3.81	3.52	3.12
		الانحراف المعياري	.456	.329	.465
	من 5-10	المتوسط الحسابي	3.76	3.56	3.06
		الانحراف المعياري	.458	.440	.535
	أكثر من 10	المتوسط الحسابي	3.69	3.56	3.20
		الانحراف المعياري	.535	.506	.631

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مجالات مستوى الوعي تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3Way MANOVA)، كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مجالات مستوى الوعي

الأثر		القيمة	قيمة ف	درجات الحرية الافتراضية		الدلالة الاحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.265	4.593	3.000	52.000	.006
المؤهل	Hotelling's Trace	.055	.957	3.000	52.000	.420
الخبرة	Wilks' Lambda	.906	.872	6.000	104.000	.518

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (10) وجود اثر دال احصائيا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling'sTrace) (0.265)، وبدلالة احصائية بلغت (0.006)، وعدم وجود اثر دال احصائيا لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling'sTrace) (0.055) وبدلالة احصائية بلغت (0.420)، وعدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير الخبرة حيث بلغت قيمة ويلكس (0.906)، وبدلالة احصائية بلغت (0.518)، ما يشير إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير بشكل عام تبعا لمتغير الجنس، ولفحص أثر على كل مجال على حدى حسبت نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، والجدول (11) يبين هذه النتائج.

الجدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على مجالات مستوى الوعي

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	المستوى المعرفي	1.968	1	1.968	9.759	.003
	المستوى الوجداني	1.476	1	1.476	9.222	.004
	المستوى المهاري	3.119	1	3.119	12.747	.001
المؤهل	المستوى المعرفي	.012	1	.012	.060	.807
	المستوى الوجداني	.212	1	.212	1.327	.254
	المستوى المهاري	.178	1	.178	.728	.397
الخبرة	المستوى المعرفي	.357	2	.178	.885	.419
	المستوى الوجداني	.121	2	.060	.377	.688

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المستوى المهاري	.006	2	.003	.012	.989
الخطأ	المستوى المعرفي	10.887	54	.202		
	المستوى الوجداني	8.643	54	.160		
	المستوى المهاري	13.214	54	.245		
الكلي المصحح	المستوى المعرفي	12.996	58			
	المستوى الوجداني	10.360	58			
	المستوى المهاري	16.716	58			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يبين الجدول (11) الاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (• = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها مرتبة وفق أسئلتها، والتوصيات والمقترحات.

مناقشة نتائج السؤال الأول

والذي نص على: ما مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق ؟

أظهرت نتائج السؤال أن درجة الوعي البيئي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود آلية فعالة لتنمية الوعي البيئي للمعلمين ما قبل الخدمة، بالإضافة لشعور معلمي الجغرافيا أن موضوع البيئة ورعايتها يقع ضمن مسؤوليات الدولة ومنظمات المجتمع التي قد لا ينتمون إليها، بالإضافة إلى مسؤوليات المعلمين الكثيرة والأعباء المادية التي تؤثر في اهتمامهم، ودعمهم لمجال حماية البيئة، وعدم اعتبارها أولوية من أولويات معلمي الجغرافيا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود أنشطة تتناسب مع تنمية الوعي البيئي، أو عدم اهتمام المناهج الدراسية بها بشكل كاف، وعدم تبلور مفهوم الوعي البيئي بشكل واضح إلا في السنوات الأخيرة مع ازدياد الخطر البيئي وتاثيره على السكان، أو عدم شعور معلمي الجغرافيا أن خطر البيئة يمس حياتهم بشكل مباشر.

وقد أظهرت نتائج هذا السؤال حصول المستوى المعرفي على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى ازدياد وعي المعلمين بمفاهيم البيئة واهتمام وسائل الإعلام بها، وسهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالبيئة من خلال شبكة الانترنت، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الدعوات المكثفة التي تدعو للمحافظة على البئية في الأردن والمحافظة على ثرواته البسيطة، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها، كما أن مفاهيم الوعي البيئي المعرفية تبقى في مجال الجانب النظري والتي لا يرى المعلم صعوبة أو حرجاً في التعبير عنها، بعكس الجانب التطبيقي لها، وهو ما يؤكده حصول المستوى المهاري على المرتبة الأخيرة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجانب المهاري في الوعي البيئي يتطلب القيام بواجبات من قبل معلمي الجغرافيا، وتوافر الإمكانات المادية لدعم البيئة، وتحويل الجانب النظري إلى فعل عملي يخدم البيئة، مما يجعل معلمي الجغرافيا يعزفون عنه نتيجة انشغالهم بأعمال أخرى تساعدهم على تأمين متطلبات الحياة. بالإضافة إلى عدم قيام معلمي الجغرافيا ببعض المهام التي تخص الوعي البيئي مثل حضور الندوات والمؤتمرات البيئية لأنهم قد لا يدعون إلى مثل هذه المؤتمرات التي عادة ما تعقد ضمن نطاق الجامعات وفي إطار محدود.

كما أظهرت نتائج السؤال حصول فقرة (أعرف العادات السلوكية التي تؤدي إلى تلوث البيئة كالتدخين ورمي النفايات) على المرتبة الأولى في المجال المعرفي، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية هذه الفقرة التي توضح مفهوم الوعي البيئي الذي هو عبارة عن سلوك إيجابي تجاه البيئة، ومعلمو الجغرافيا يدركون أهمية التزام العادات السلوكية للمحافظة على البيئية، كما أظهرت النتائج حصول فقرة (أرى أن عملية إعادة تدوير بعض أنواع النفايات مهم للمحافظة على البيئة) على المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود تصور واضح لدى معلمي الجغرافيا عن موضوع تدوير النفايات وكيفية الاستفادة منها.

وفي المجال الوجداني جاءت فقرة (أؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة) في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث ذلك إلى دور القوانين وضرورتها لحماية البيئة، وفي ظل الإهمال الموجود من قبل بعض الأفراد وعدم اكتراثهم ببيئتهم، وغالباً ما تكون القوانين هي وسيلة وقائية قبل حدوث المشكلة، وهو الأمر الذي يتطلبه موضوع حماية البيئة.

في حين جاءت فقرة (أشعر أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين ظروف الحياة) في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إدراك معلمي الجغرافيا للرابط الموجود بين الاهتمام بالبيئة وتحسين ظروف الحياة، وقد يعزى ذلك إلى محدودية الدخل المادي لمعلمي الجغرافيا وحاجتهم لدخل إضافي لتحسين أوضاعهم، وعدم ارتباط هذا الدخل بمفاهيم البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المجال المهاري جاءت فقرة (أسعى دائماً لترشيد استهلاك المياه) في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص المعلمين على موارد بلادهم القليلة في ظل الأزمة التي يعانيها الاردن من محدودية الموارد الطبيعية، وإدراكهم لأهمية المياه في حياة الإنسان وتمثلهم للقيم الإسلامية التي تدعو لعدم الإسراف في الماء، ولأن الموارد المائية هي جزء مهم في حياة الإنسان ولا يستطيع أن يحيا بدونها ولذلك جاء الاهتمام بها مرتفعا. وقد حصلت فقرة (أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات حماية البيئة) على المرتبة الأخيرة فيعزوه الباحث إلى عدم توافر الإمكانيات المادية التي تسمح لمعلمي الجغرافيا بدعم الجمعيات البيئية.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة أهوجا (Ahuja,2010) التي أظهرت أن مستوى الوعي البيئي جاء بدرجة متوسطة.

واختلفت مع دراسة الزعبي (2015) التي أظهرت أن مستوى الوعي البيئي جاء مرتفعاً. ومع دراسة العديلي (2010) ودراسة الزيادات (2013) ودراسة البنا (2011) ودراسة المولى (2009) التي أظهرت أن مستوى الوعي البيئي جاء متدنياً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في قصبة المفرق تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية وفق متغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحث ذلك إلى الخصائص الفيزيولوجية للأنثى والتي تتمتع بحس بيئي أكثر من الذكور (كما يعتقد الباحث)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى الواجبات التي تقوم بها الأنثى في المنزل والتي تختلف عن الذكور تنعكس إيجابا على وعيها البيئي من خلال الاهتمام بالنظافة والترتيب والتركيز على الجوانب الجمالية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صقار (2007) ودراسة البنا (2011) ودراسة القرواني (2013) ودراسة كاراكيا ويلماز (Karakaya,Yilmaz,2017) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

واختلفت مع دراسة المولى (2009) ودراسة أهوجا (Ahuja,2010) ودراسة العديلي (2010) ودراسة الزيادات (2013) ودراسة عودة (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي وفق متغير الجنس.

كما أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية وفق متغيري الخبرة والمؤهل الدراسي. ويعزو البحث ذلك إلى أن الوعي البيئي لا يرتبط بخبرة المعلم أو مؤهله، فهو لا يُتعلم أو يزداد أثناء ممارسة عملية التعليم، بل تحكمه عوامل أخرى كاهتمام المعلم بالبيئة والجوانب المادية واعتناء المجتمع بها والتركيز عليها، والأنشطة المقامة لتفعيلها وتعزيز الوعي بها. كما تعزى هذه النتيجة إلى تشابه مجتمع الدراسة، وتعرض جميع أفراد عينة الدراسة لنفس الظروف المجتمعية وتلقيهم تعليماً مشابهاً ما قبل الخدمة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزيادات (2013) ودراسة قرواني (2013) ودراسة كاراكيا ويلماز (Karakaya,Yilmaz,2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الخبرة أو المؤهل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

1- دعم برامج التوعية البيئية لمعلمي الجغرافيا في محافظة المفرق.

2- عقد ندوات حوارية على مستوى المدارس لبحث الأسباب والمشكلات التي تعاني منها البيئة.

3- البحث في سبل تعزيز الوعي البيئي للمعلمين والعقبات التي تواجههم في ذلك.

4- تعزيز دور معلمي الجغرافيا في المجتمع من خلال توفير الحوافر المادية والمعنوية، لهم وتشجيعهم على دعم بيئتهم.

5- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي الوعي البيئي لمعلمي الجغرافيا من خلال دمجهم بمنظمات البيئة الحكومية والخاصة.

6- إجراء مسابقات ونشاطات على مستوى المملكة في مجال حماية البيئة، لمعلمي الجغرافيا في جميع المحافظات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـع العربيــة والأجنبيــة

ابن منظور، محمد (1999). لسان العرب.ط9، بيروت: مؤسسة الرسالة للتوزيع والنشر.

أبو دية، عدنان (2012). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. عمان: دار أسامة للنشر.

أبو عراد، صالح (2005). تنمية الوعي البيئي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

بن عربية، لحبيب (2017). مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي : دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة التنمية البشرية، 1(8)، 136-115.

البنا، إياد (2011). مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جاد، منى (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر

جامعة عمان العربية (2018). نحو بيئة آمنة في ظل التحديات والمشكلات المعاصرة. المؤتمر البيئي العلمي الدولي الأول المنعقد مابين (18-17/ تشرين الثاني)، عمان، الأردن.

جمعية البيئة الأردنية (2016). الأهداف الرسائل المشاريع. الأردن، الموقع الالكتروني: http://jes.org.jo/ . تم الاسترجاع بتاريخ: 2018/9/23.

الحسن، فتحية (2006). مشكلات البيئة. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الحفيظ، عماد (2005). البيئة حمايتها تلوثها مخاطرها. عمان: دار صفاء للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خير، صفوح (2000). الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها. دمشق: دار الفكر للنشر.

الدخيل، محمد (2000). الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض. مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1(47)، 90-49.

ربيع، عادل (2009). التوعية البيئية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الزعبي، عبدالله (2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 42(3)،830-821.

الزيادات، ماهر (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات في العلوم التربوية. 4(40)، 1334- 1351.

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد (2011). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. عمان: دار الثقافة.

السعود، راتب (2007). الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية. عمان: دار الثقافة للنشر.

السيد، جيهان (2002). الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية. عمان: دار الثقافة للنشر.

صقار، نادية (2007). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الطراونة، محمد (2015). التربية البيئية رؤية بنائية. عمان: دار وائل للنشر.

طلافحة، حامد.(2010). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها. عمان مطبعة الجامعة الأردنية.

الطيطي، محمد (2002). الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها. عمان: دار المسيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبابنة، ضرار (2006). المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا .عمان : دار الكتاب العالمي للنشر.

عبد الله، حسام (2004). طرق تدريس الجغرافيا. عمان: دار أسامة للنشر.

العديلي، عبد السلام (2010). مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. 25(2)، 210-185.

عودة، عدنان (2015). درجة اكتساب طلبة اقسام الجغرافيا في الجامعات الأردنية لمفاهيم الوعي البيئي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العوضي، بدرية (2004). القانون البيئي العربي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الحياة.

العوفي، أميرة (2015). دراسة تحليلية لكتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية البيئية العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية.

العياصرة، وليد (2012). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها. عمان: دار أسامة للنشر.

قرواني، خالد (2013). دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات الإنسانية، 1(4)، 299- 350.

اللقاني، احمد (2009). التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب.

محمود، صلاح الدين (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب للنشر .

مديرية الأمن العام (2014). الأمن البيئي في الأردن. عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد، مصطفى (2003). موسوعة الوعي البيئي. القاهرة: دار إيتراك للنشر.

المولى، مآرب (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية والتعلم، 16(3)، 282-309.

النجدي، أحمد (2002). الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة. القاهرة: دار القاهرة للنشر.

وهبي، صالح (2001). الإنسان والبيئة والتلوث البيئي. دمشق: المطبعة العلمية.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2006). الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية. عمان، الأردن.

يحيى، حسن (2005). الجغرافيا التربوية.عمان : دار اليازوردي للنشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبية

Ahuja, P. (2010) A study of environmental awareness Among B.ED. Teacher trainees of GOVT. aided and self financed colleges, International Research Journal, 2(11-12): 28-30.

Çokçaliskan,H & Özkan, C. (2017). Investigation of Pre-Service Classroom Teachers' Environmental Awareness and Attitudes. International Electronic Journal of Environmental Education, 7 (2), 73-83.

Emiru, S& Kassahun, W. (2018). The Environmental Awareness of Higher Education Students and the Implications for the Paris Climate Agreement: Empirical Evidences from Ethiopia and USA. International Research in Geographical and Environmental Education, 27 (3), 216-233.

Karakaya, F& Yilmaz, M. (2017). Environmental Ethics Awareness of Teachers.International Electronic Journal of Environmental Education, 7 (2) 105-115.

Ifeanyi C. & Francis C. (2000). The Environmental and Global Security, The environmentalist, 1(20): 41-48

Nazarenko, v & Kolesnik, I (2018). Raising Environmental Awareness of Future Teachers. International Journal of Instruction, 11(3), 63-76.

Nazarenko, A& Kolesnik, I. (2018).Raising Environmental Awareness of Future Teachers. International Journal of Instruction, 11(3),63-76.

Simmons, Bora & Other (2003), Environmental, Education Materials, Guide lines for Excellence Workbook, Bridging Theory& Practice, North American Association for, Via, Internet

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Singh, u. (2013). Comparative study of environmental awareness of different level teachers. Indian streams research journal. 3(7): 1-5

Ekpoh, U. (2011) Assessing the Level of Climate Change Awareness among Secondary School Teachers in Calabar Municipality, Nigeria: Implication for Management Effectiveness, International Journal of Humanities and Social Science, 1(3): 106-110.

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

الأداة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

الدكتور المحترم / الدكتورة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يجري الباحث دراسة بعنوان: مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن. وقد قام الباحث بإعداد الأداة التالية وتتضمن مستويات الوعي البيئي، لوضع ملاحظاتكم عليها وتصويبها وفق خبرتكم وعلمكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عبد الحكيم زيدان البوريشة

اسم المحكم	
الدرجة الأكاديمية	
التخصص	
مكان العمل	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستويات الوعي البيئي		مناسبتها للفقرات		الانتماء للمجال		ملاحظات مقترحة
رقم	المستوى المعرفي	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
1	أعتقد أن تلوث البيئة يؤثر على صحة الإنسان					
2	أرى أن يتم إقامة المدن الصناعية خارج المدن					
3	أعتقد أن التعاون بين الدول يسهم في حل القضايا والمشكلات البيئية					
4	أرى أن طرق رمي النفايات الخطرة في مياه البحار خطر على البيئة					
5	أرى أن عملية إعادة تدوير بعض أنواع النفايات مهم للمحافظة على البيئة					
6	أرى أن النفايات الخطرة لها آثار سلبية على صحة الإنسان					
7	أعتقد أنه من الضروري ترشيد استهلاك الموارد البيئية غير المتجددة مثل النفط					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	أرى أنه يجب ترشيد استهلاك الموارد المائية والمحافظة عليها من التلوث					
9	أعتقد أنه يجب استغلال مصادر الطاقة البديلة لإنتاج الكهرباء والطاقة					
10	أرى أن تشارك مؤسسات التعليم في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها					
11	أرى أن مواجهة مشكلات البيئة مسؤولية جماعية					
12	أرى من الضروري توضيح دور الإنسان في حل المشكلات البيئية المختلفة					
13	أتفهم الآثار الخطرة والمتعددة للتلوث البيئي على المجتمع					
14	أتفهم أهمية التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به					
15	أدرك أهم النفايات الخطرة التي تهدد المجتمع					
16	لدي بعض التصورات عن الحلول المناسبة لكيفية المحافظة على البيئة					
17	أتفهم خطورة استنزاف الإنسان للغطاء النباتي وازدياد التصحر					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	أعرف مصادر تلوث المياه وأثرها على الإنسان والحيوان والنباتات					
19	أدرك السلوكيات الخاطئة التي تؤدي لمشكلات بيئية					
20	أهدف من تدريس موضوعات التربية البيئية إلى الحد من مشكلات البيئة المعقدة					
21	أعرف العادات السلوكية التي تؤدي إلى تلوث البيئة كالتدخين ورمي النفايات ..					
المستوى الوجداني						
22	أهتم كثيراً بالموضوعات التي تتعلق بالبيئة					
23	أشعر بضرورة الاهتمام بالبيئة بشكل كبير ضمن المواد الدراسية					
24	أشعر برغبة كبيرة في متابعة الأخبار المتعلقة بقضايا البيئة					
25	أستمتع بحضور الندوات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة					
26	أشعر بالمتعة عندما أشترك بمناقشة القضايا البيئية مع الزملاء					
27	أشعر بالسرور عندما أقوم بزيارة الجمعيات والنوادي البيئية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	أقلق كثيراً على مستقبل الأرض بسبب التلوث البيئي					
29	أشعر بعدم الارتياح تجاه المشكلات البيئية					
30	أعتقد أن عدد ضحايا التغيرات البيئية في تزايد					
31	يسوءني تجاهل الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بالبيئة					
32	أؤيد التزام الدولة بالاتفاقيات البيئية					
33	أؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة					
34	أقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة ومشكلاتها					
35	أرى أنه من واجبي تكوين اتجاهات تركز على أهمية البيئة في حياة الإنسان					
36	أشعر بضرورة تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع					
37	أتمثل سلوك الخلق البيئي الواعي من خلال ترشيد استغلال موارد البيئة					
38	أقدر الجهود المبذولة لحماية البيئة وأعززها ماديا ومعنويا					
39	أستشعر عظمة الله عز وجل من خلال المعجزات البيئية الموجودة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40	أقدر أهمية المحافظة على البيئة لضمان أمان المستقبل					
41	أجعل من الحفاظ على البيئة ومقدراتها ونظافتها سلوك اجتماعي					
42	اشعر أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين ظروف الحياة					
المستوى المهاري						
43	أشترك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة					
44	أشترك مع زملائي في زراعة الأشجار في الغابات والحدائق العامة					
45	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها					
46	أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات حماية البيئة					
47	أسعى دائما لترشيد استهلاك المياه					
48	أسهم في تنظيف مصادر المياه الشخصية كالخزانات وغيرها					
49	أستخدم المواد المصنوعة من الورق أكثر من المواد البلاستيكية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

50	أقوم بالمهارات اللازمة لملاحظة الظواهر الطبيعية وتفسيرها					
51	أحرص على المشاركة بشكل فردي أو جماعي في حملات حماية البيئة والاعتناء بها					
52	أستطيع تصنيف المشكلات البيئية حسب خطورتها وأكافحها قدر المستطاع					
53	أحرص على إيجاد الوسائل اللازمة للحد من تلوث البيئة					
54	أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة وتساعد في حل مشكلاتها					
55	ألتزم بتطبيق قوانين حماية البيئة					
56	أحرص دائما على المشاركة في حملات التوعية البيئية					
57	أفضل المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ومواردها					
58	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرت الخاصة بالبيئة					
59	أعزز لدي مهارة استقراء الحقائق العلمية والخروج باستنتاجات معينة تخدم البيئة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

60	أقلل من استخدام الادوات التي تسهم في تلوث البيئة					
61	أقدم الحلول الواقعية لبعض المشكلات البيئية.					
62	أحرص على أن تكون وسائل النقل التي أستخدمها غير ملوثة للبيئة					
63	أسعى لأن أكون عضوا في جمعيات ومنظمات حماية البيئة					
64	أرشد السلطات المسؤولة عندما أرى أحد المشكلات البيئية لوضع حد لها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور حامد عبدالله طلافحة	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور جمال عبدالفتاح العساف	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة البلقاء التطبيقية
3	الأستاذ الدكتور سالم عبدالعزيز الخوالدة	مناهج العلوم	جامعة آل البيت
4	الدكتور ممدوح هايل السرور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
5	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	الدكتور عبدالسلام موسى العديلي	مناهج العلوم	جامعة آل البيت
7	الدكتور ماهر شفقيق الهواملة	مناهج التربية الاسلامية	جامعة آل البيت
8	الدكتورة سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
9	الدكتور ممدوح منيزل الشرعة	مناهج التربية الاسلامية	الجامعة الهاشمية
10	الدكتور طارق طرودي العبادي	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة البلقاء التطبيقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

مستويات الوعي البيئي		درجة التقدير				
رقم	المستوى المعرفي	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	أعتقد أن تلوث البيئة يؤثر على صحة الإنسان					
2	أرى أن يتم إقامة المدن الصناعية خارج المدن					
3	أعتقد أن التعاون بين الدول يسهم في حل القضايا والمشكلات البيئية					
4	أرى أن طرق رمي النفايات الخطرة في مياه البحار خطر على البيئة					
5	أرى أن عملية إعادة تدوير بعض أنواع النفايات مهم للمحافظة على البيئة					
6	أرى أن النفايات الخطرة لها آثار سلبية على صحة الإنسان					
7	أعتقد أنه من الضروري ترشيد استهلاك الموارد البيئية غير المتجددة مثل النفط					
8	أرى أنه يجب ترشيد استهلاك الموارد المائية والمحافظة عليها من التلوث					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	أعتقد أنه يجب استغلال مصادر الطاقة البديلة لإنتاج الكهرباء والطاقة					
10	أرى أن تشارك مؤسسات التعليم في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها					
11	أرى أن مواجهة مشكلات البيئة مسؤولية جماعية					
12	أرى من الضروري توضيح دور الإنسان في حل المشكلات البيئية المختلفة					
13	أتفهم الآثار الخطرة والمتعددة للتلوث البيئي على المجتمع					
14	أتفهم أهمية التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به					
15	أدرك أهم النفايات الخطرة التي تهدد المجتمع					
16	لدي بعض التصورات عن الحلول المناسبة لكيفية المحافظة على البيئة					
17	أتفهم خطورة استنزاف الإنسان للغطاء النباتي وازدياد التصحر					
18	أعرف مصادر تلوث المياه وأثرها على الإنسان والحيوان والنباتات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أدرك السلوكيات الخاطئة التي تؤدي لمشكلات بيئية					
20	أهدف من تدريس موضوعات التربية البيئية إلى الحد من مشكلات البيئة المعقدة					
21	أعرف العادات السلوكية التي تؤدي إلى تلوث البيئة كالتدخين ورمي النفايات ..					
المستوى الوجداني						
22	أهتم كثيراً بالموضوعات التي تتعلق بالبيئة					
23	أشعر بضرورة الاهتمام بالبيئة بشكل كبير ضمن المواد الدراسية					
24	أشعر برغبة كبيرة في متابعة الأخبار المتعلقة بقضايا البيئة					
25	أستمتع بحضور الندوات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة					
26	أشعر بالمتعة عندما أشترك بمناقشة القضايا البيئية مع الزملاء					
27	أشعر بالسرور عندما أقوم بزيارة الجمعيات والنوادي البيئية					
28	أقلق كثيراً على مستقبل الأرض بسبب التلوث البيئي					
29	أشعر بعدم الارتياح تجاه المشكلات البيئية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30	أعتقد أن عدد ضحايا التغيرات البيئية في تزايد					
31	يسوءني تجاهل الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بالبيئة					
32	أؤيد التزام الدولة بالاتفاقيات البيئية					
33	أؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة					
34	أقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة ومشكلاتها					
35	أرى أنه من واجبي تكوين اتجاهات تركز على أهمية البيئة في حياة الإنسان					
36	أشعر بضرورة تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع					
37	أتمثل سلوك الخلق البيئي الواعي من خلال ترشيد استغلال موارد البيئة					
38	أقدر الجهود المبذولة لحماية البيئة وأعززها ماديا ومعنويا					
39	أستشعر عظمة الله عز وجل من خلال المعجزات البيئية الموجودة					
40	أقدر أهمية المحافظة على البيئة لضمان أمان المستقبل					
41	أجعل من الحفاظ على البيئة ومقدراتها ونظافتها سلوك اجتماعي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42	اشعر أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين ظروف الحياة					
المستوى المهاري						
43	أشترك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة					
44	أشترك مع زملائي في زراعة الأشجار في الغابات والحدائق العامة					
45	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها					
46	أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات حماية البيئة					
47	أسعى دائما لترشيد استهلاك المياه					
48	أسهم في تنظيف مصادر المياه الشخصية كالخزانات وغيرها					
49	أستخدم المواد المصنوعة من الورق أكثر من المواد البلاستيكية					
50	أقوم بالمهارات اللازمة لملاحظة الظواهر الطبيعية وتفسيرها					
51	أحرص على المشاركة بشكل فردي أو جماعي في حملات حماية البيئة والاعتناء بها					
52	أستطيع تصنيف المشكلات البيئية حسب خطورتها وأكافحها قدر المستطاع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53	أحرص على إيجاد الوسائل اللازمة للحد من تلوث البيئة					
54	أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة وتساعد في حل مشكلاتها					
55	ألتزم بتطبيق قوانين حماية البيئة					
56	أحرص دائما على المشاركة في حملات التوعية البيئية					
57	أفضل المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ومواردها					
58	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرت الخاصة بالبيئة					
59	أعزز لدي مهارة استقراء الحقائق العلمية والخروج باستنتاجات معينة تخدم البيئة					
60	أقلل من استخدام الادوات التي تسهم في تلوث البيئة					
61	أقدم الحلول الواقعية لبعض المشكلات البيئية.					
62	أحرص على أن تكون وسائل النقل التي أستخدمها غير ملوثة للبيئة					
63	أسعى لأن أكون عضوا في جمعيات ومنظمات حماية البيئة					
64	أرشد السلطات المسؤولة عندما أرى أحد المشكلات البيئية لوضع حد لها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

of the President — الرئيس

الرقم: ٩/١/١٤٤٠
التاريخ: ٥ صفر ١٤٤٠هـ
الموافق: ١٥/ ١٠/ ٢٠١٨م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير عبد الحكيم زيدان البوريشة وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم

ف٧/ ١١ /٤٨٠٣
٦ صفر ١٤٤٠
٢٠١٨/١٠/١٧

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

السادة مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

الطالب : (عبد الحكيم زيدان البوريشة /٠٣٧٢١١٦٥٠٠٣)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

اشارة لكتاب جامعة ال البيت رقم ١٢٦٤٣/١/٩ تاريخ ٢٠١٨/١٠/١٥م حيث يقوم الطالب المذكور اعلاه بتطبيق اداءة الدراسة والموسومة بـ : " مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الاساسية العليا والثانوية في الاردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وتدريس دراسات اجتماعية .

راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة ر.ق الإشراف التربوي

نسخة عضو قسم الاشراف التربوي

ف ٧ / ١

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Environmental Awareness Level among Geography Teachers of the Upper Basic Stage and the Secondary Stage in Jordan

By: Abed ALhakim, Z. AL-Boreshah

Supervion: Maher, M. Al-Zeadat

Abstract

This study aimed at identifying the level of environmental awareness of Geography teachers at the secondary and high basic stages in Jordan. The researcher used the survey descriptive approach. He prepared a questionnaire which included the levels of environment at awareness (the cognitive level, the effective level and the skill level) and their indicators.

The sample study consisted of (59) female and male teachers from secondary and basic high stages in public schools related to the directorate of educations in Kasba Al-Mafraq.

The research results showed that the level of environmental awareness of geography teachers was averages, the cognitive level got a high degree and the skill level got the last rank. The result also showed that there were statistically signified differences in the estimate of the study sample according to the variable of experiences and scientific qualification. In light of the result the researcher of offered a set of recommendations of with Supporting environmental awareness programs for geography teachers in AL-Mafraq governorate.

Keywords: Environmental Awareness, Geography Teachers, The Basic Stage , The Secondary stage.

www.manaraa.com